



## عدوان سلطة عباس على مقاومة جنين "عربون" لحكم غزة أم خشية من مصير الأسد؟



## تيون طالب فرنسا بالاعتراف بجرائمها في بلاده التوتر يتفاقم بين باريس والجزائر

الجمعة 3 جانفي 2025 / عدد 679

Nouveau

### AMINOS

LE CHATBOT DE TOPNET

ASSISTANT CLIENT EN LIGNE  
7J/7, 24H/24

Salut je souhaite payer une seule facture pour mon abonnement ADSL

Pour régler vers le Smart ADSL en guichet appelez TOPNET (0909 2424) ou visitez www.topnet.intelligence.adslmagasin.com

www.topnet.tn

## الاضطراب في التزود بالأدوية الصيدليات بين مطرقة ال"كنام" وسندان الصيدلية المركزية

## تحت مجهر "24/24": أزمة قوارير الغاز في تونس تحديات حقيقية في مواجهة الشتاء القارس

ازمة اتحاد الشغل

## هل تنجح مبادرة العباسي في راب الصدع؟



بعد تمديدتها بشهر

## حالة الطوارئ موجباتها و اجراءاتها

وزير الاقتصاد سمير عبد الحفيظ لـ "24/24"  
الزيارات الميدانية غايتها دفع  
الاستثمار وخلق مواطن الشغل

11

4

الافتتاحية  
محمد بن محمود

## المقاومة اليمنية.. شوكة في حلق الاحتلال وصوت الحق الذي لا يلين

في المشهد السياسي الراهن، يتنقل كيان الاحتلال الإسرائيلي من مرحلة الانتهاكات والتدمير إلى مرحلة الدفاع عن مصالحه المهددة، غير أن الأبطال الحقيقيين في هذا الصراع هم أولئك الذين يقاومون الاحتلال بكل ما يملكون من قدرة وإرادة، وعلى رأسهم جماعة الحوثي في اليمن. في الوقت الذي يحاول فيه الاحتلال الصهيوني أن يوجه أصابع الاتهام إلى جماعة الحوثي اليمنية، متهماً إياها بتكرار الهجمات الصاروخية على مدنه، يبدو أن الحقائق تكشف عن مشهد معكوس تماماً، حيث يتنكر كيان الاحتلال لممارساته الإرهابية والهمجية ويستمر في تقليص العالم إلى محاكاته الكاذبة، التي تروج لمزاعمه، بينما يغفل عن أن كل ما يحدث في المنطقة هو نتيجة لتدابيره في سياسة العدوان والممارسات الوحشية ضد الشعوب العربية.

إن أزمت العالم العربي التي يعاني منها الشعب الفلسطيني والعديد من الشعوب المقهورة في المنطقة، ليست سوى نتيجة لتاريخ طويل من السياسات العدوانية التي يمارسها كيان الاحتلال، الذي لم يكف عن تبني سياسة التوسع والاستعمار، مدعوماً من القوى الغربية المتحكمة في القرار الدولي. ولكن في هذا المشهد البائس، ينبثق الأمل من قلب اليمن المقاوم، الذي أثبت للعدو ولللعالم أجمع أن إرادته لا يمكن كسرها أو إيقافها. لقد كان لافتاً ما أعلنته إسرائيل من عزمه تقديم شكوى إلى مجلس الأمن الدولي ضد جماعة الحوثي، متهماً إياها بالإرهاب والتوسع في الهجمات. ورغم محاولات كيان الاحتلال تصوير نفسه كضحية، فإن من يملك الحد الأدنى من الفهم يدرك أن هذه الدعاوى ما هي إلا محاولة للهروب من مسؤولياته وجرائمه بحق الإنسانية. فالاحتلال الإسرائيلي ليس ضحية، بل هو المعتدي الأول على حقوق الشعوب، وهو رأس الحربة في كل التوترات التي تشهدها المنطقة. كيف يتهم كيان الاحتلال الحوثيين بالإرهاب وهو الذي دمر غزة على مدار عقود، وقتل الآلاف من الأبرياء؟ وكيف يتنكر للقرارات الدولية التي تدين ممارساته، بينما يتنقل من سياسة الاعتداء إلى سياسة الترهيب والتهديد في سبيل الحفاظ على بقاء نظامه العنصري؟

الحقائق التي لا يمكن إنكارها أن الحوثيين، ورغم الإمكانيات المحدودة، استطاعوا أن يوجهوا ضربات قوية لقلوب الجبهة الداخلية الإسرائيلية. فالهجمات الحوثية على المدن الإسرائيلية باستخدام صواريخ باليستية وطائرات مسيرة أثبتت فاعليتها ونجاحها في الوصول إلى عمق كيان الاحتلال. وما يثير الاستغراب هو فشل الدفاعات الإسرائيلية المتقدمة في التصدي لها، مما يفصح عجز هذا الكيان عن حماية نفسه رغم كل الدعم العسكري والتقني الذي يتلقاه. ومع ذلك، يستمر الاحتلال في محاولات ترير تهديداته ضد الحوثيين، بينما هم في الواقع يواجهون حرب إبادة جماعية تستهدف الشعب الفلسطيني وأرضه. تقوم المقاومة اليمنية على أسس من الإيمان العميق بالحق والعدالة، حيث يعبر الحوثيون عن تضامنهم الصادق مع القضية الفلسطينية ويقاومون من أجل دحر هذا الاحتلال الذي لا يعبأ بالمواثيق الدولية. لا يكف الحوثيون عن تأكيد أن استهدافاتهم العسكرية لن تتوقف إلا إذا توقف العدوان الإسرائيلي على غزة، وهو الموقف الذي يعكس صدق وواقعية في تحديد أهدافهم. لقد واجهوا طيلة السنوات الماضية عدواناً متعدد الأشكال، ومع ذلك، لم ينكسروا أو يتراجعوا عن موقفهم الثابت في نصرة الحق.

من المهم أن نذكر أن هذه المقاومة اليمنية، رغم تباين المواقف المحلية تجاهها في بعض الأحيان، لا يمكن لأي طرف إقليمي أو دولي أن يرفض دورها المحوري في مواجهة الاحتلال الإسرائيلي. ففي الوقت الذي يفاخر فيه البعض بمساندة محور المقاومة في فلسطين ولبنان، نجد الحوثيين يثبتون أنفسهم في المعركة ضد العدو الإسرائيلي، ويكسبون تعاطفاً ودعماً شعبياً داخل اليمن وخارجها. إن تصرفاتهم تؤكد أن لديهم قدرة استثنائية على التأثير في المعادلات الإقليمية والدولية، مما يجعلهم لاعباً مهماً لا يمكن تجاهله في الصراع المستمر ضد الاحتلال.

على الرغم من التحديات الكبيرة التي يواجهها اليمن نتيجة الحرب الداخلية والحصار المفروض عليه، إلا أن موقف الحوثيين في الدفاع عن القضية الفلسطينية وتجسيدهم لمفهوم المقاومة الحقيقية ضد الاحتلال الإسرائيلي يظل ملهماً. وهم لا يعتمدون فقط على دعم إقليمي أو دولي، بل على إرادة شعبية ووطنية تمثل الكرامة والسيادة. وفي هذا السياق، لا بد من الإشارة إلى أن الحوثيين قد نجحوا في تحقيق توازن استراتيجي، إذ تمكنوا من إيقاع خسائر اقتصادية كبيرة على كيان الاحتلال، حيث ألحقوا أضراراً جسيمة بالموانئ الاقتصادية الحيوية في إسرائيل، بل وفرضوا معادلة جديدة على مجمل الصراع في المنطقة.

الواقع يقول إن مواقف الحوثيين، بما في ذلك الهجمات الصاروخية على تل أبيب وميناء إيلات، قد نجحت في عكس موازين القوى، وأظهرت للعالم أن المقاومة الشعبية قادرة على فرض إرادتها مهما كانت التحديات. وبذلك، يثبت الحوثيون أنهم ليسوا مجرد جزء من معادلة سياسية محلية، بل هم جزء أساسي من حركة المقاومة ضد الاستعمار والاحتلال في العالم العربي.

تصدر عن شركة حمزة للنشر والطباعة

البريد الإلكتروني: [contact@avant-premiere.com.tn](mailto:contact@avant-premiere.com.tn)

24.24@avant-premiere.com.tn

الهاتف: 29 903 073



الإخراج الفني  
فتحي الحرشاني

رئيس التحرير  
عادل الطياري

مدير التحرير  
وفاء حمزة

سحب من هذا العدد  
10000 نسخة



## اوريدو تونس توقع اتفاقية شراكة استراتيجية مع جامعة "اسبري"

اعلنت اوريدو تونس عن توقيع اتفاقية شراكة استراتيجية مع جامعة ESPRIT، واحدة من أعرق الجامعات الهندسية في تونس. هذه الشراكة تمثل بداية مرحلة جديدة من الابتكار، والتطوير، والتعليم المستمر، حيث تهدف إلى تعزيز التعاون بين عالم الأعمال والأوساط الأكاديمية، وفتح آفاق جديدة للشباب التونسي لمواجهة تحديات المستقبل.

وفي هذا الإطار، أعرب منصور راشد الخاطر، الرئيس المدير التنفيذي لـ"اوريدو تونس"، عن سعادته بتوقيع هذه الاتفاقية مع جامعة ESPRIT، مؤكداً أن هذه الشراكة ستسهم في تعزيز القطاعين التكنولوجي والتعليمي في تونس، وتعد خطوة استراتيجية نحو تزويد الشباب بالمهارات اللازمة لمواكبة التطورات السريعة في عالم التكنولوجيا.

وقال منصور الخاطر: "يسعدني اليوم أن أكون معكم في هذا الحدث المميز، حيث نوقعت اتفاقية الشراكة بين اوريدو تونس وجامعة ESPRIT. هذه الشراكة هي خطوة هامة نحو تعزيز الابتكار، وتوفير فرص تعليمية مبتكرة لطلاب ESPRIT في مجالات متعددة مثل الذكاء الاصطناعي والجيل الخامس من الشبكات."

من جانبه، أضاف السيد الطاهر بن لخضر، المدير العام لجامعة ESPRIT: "تمثل هذه الاتفاقية خطوة حاسمة في تطوير النظام الأكاديمي والمهني في تونس. إنها تعزز العلاقة بين التعليم العالي وقطاع الأعمال، مما يوفر لطلابنا فرصاً فريدة للعمل على تقنيات متطورة تعيد تشكيل المستقبل. نحن فخورون بالشراكة مع اوريدو تونس، الرائدة في الابتكار والتكنولوجيا، لضمان أن يكون طلابنا على أتم استعداد للعصر الرقمي."

وتشمل مجالات التعاون بين اوريدو تونس وجامعة ESPRIT البحث والتطوير، حيث سيتعاون الطرفان على مشاريع بحثية متعددة التخصصات في مجالات التكنولوجيا والابتكار. كما سيتمكن طلاب الجامعة من الاستفادة من تكنولوجيا الجيل الخامس وواجهات البرمجة الخاصة بها، التي ستمكنهم من العمل على مشاريع بحثية حقيقية وقابلة للتطبيق.

بالإضافة إلى ذلك، سيستفيد الطلاب من فرص تدريبية على التقنيات المتقدمة، بدعم من خبرات اوريدو تونس، مما يتيح لهم إعداد أنفسهم لمواجهة تحديات سوق العمل الرقمي.

وأضاف منصور الخاطر: "نؤمن في اوريدو تونس بأن التعاون بين الجامعات والشركات هو المفتاح لبناء مستقبل رقمي قوي، ونحن ملتزمون بتوفير الفرص التعليمية التي تساعد على تحفيز الابتكار وتعزيز قدرات الشباب التونسي."

إن هذه الشراكة ليست سوى البداية، وتلتزم كل من اوريدو و ESPRIT بدعم نمو تونس من خلال برامج التدريب المبتكرة والتعاون البحثي والأحداث التي من شأنها أن تلهم الأجيال القادمة. وسيساعد هذا التعاون في بناء نظام تعليمي نابض بالحياة يعزز الإبداع والابتكار وريادة الأعمال. ولا تزال اوريدو تونس متحمسة للنتائج المحتملة لهذه الشراكة وتتطلع إلى رؤية التأثير الإيجابي الذي ستحدثه على رحلة التحول الرقمي في تونس.

## القمة العلمية العربية الأولى للخبراء القانونيين تعزيز التعاون القانوني في العالم العربي

سماح باشا

تحتضن الحمامات الجنوبية القمة العلمية العربية الأولى للخبراء القانونيين تحت شعار "التعاون القانوني العربي نحو بناء مستقبل مشترك من أجل العدالة والتنمية"، وذلك من 1 إلى 3 جانفي بمشاركة العراق، ليبيا، الجزائر، الأردن وتونس.

وأكد رئيس هذه القمة هشام القاضي في تصريح لمراسلة "24/24" بنابل أن العالم العربي مطالب بتطوير التشريعات والإنخراط في الرقمنة بهدف تحقيق التطور المأمول على جميع الأصعدة.

وأضاف القاضي أن هذه القمة تجمع جملة من الخبراء من قضاة وممثلي الهيئات القضائية من الدول العربية والنقابات والمحامين والهيئات التشريعية وعدد من أعضاء البرلمانات والمجالس التشريعية، من أجل مناقشة التشريعات القانونية الجديدة والمقترحات الإصلاحية.

كما تهدف أيضا إلى تعزيز التعاون القانوني العربي بين الدول في مجالات التشريع وتوحيد القوانين بما يساهم في تقارب الأنظمة القانونية العربية ويطورها بما يتماشى مع المتغيرات الاقتصادية والاجتماعية، من أجل تعزيز سيادة القانون وحقوق الإنسان والأطر القانونية.

وسيتم خلال هذه القمة التطرق لعدد من المحاور من بينها تأثير التحولات الرقمية على الأنظمة القانونية بما في ذلك التحكيم الإلكتروني والتوقيع الرقمي وحماية البيانات وتعزيز التكنولوجيا في العدالة.

بمنطقة بوفيشة بسوسة :

## رصد حشرة النخيل الحمراء "سوسة النخيل"

محمد الدريدي

تم في منطقة بوفيشة رصد 12 نخلة أصابتها حشرة النخيل الحمراء الملقبة بسوسة النخيل وفق ما صرح به المندوب الجهوي للفلاحة بسوسة نجيب الفحل . وقد انعقدت جلسة عمل للجنة الجهوية لمجابهة الكوارث بمقر ولاية سوسة برئاسة والي الجهة سفيان التنفوري وتم التطرق الى الآفات الزراعية التي تصيب الزراعات بالجهة على غرار الحشرة القرمزية التي أصابت التبن الشوكي وحشرة النخيل الحمراء والشويكة الصفراء والجلد العقدي للأبقار. وذكر نجيب الفحل أنه تم تناول سبل مكافحة آفة سوسة النخيل التي أصابت 12 نخلة بمنطقة بوفيشة وانطلقت المصالح المعنية في عملية المداوة اليومية والأسبوعية لضمان عدم تسربها مع اقرار حملة تحسيسية للبلديات والمواضبة على المداوة وتحسيس النزل باعتبار أن بوفيشة منطقة سياحية متاخمة للحمامات وفق قوله.

وكشفت مندوبية الفلاحة أنه تم التدخل استثنائيا بمعتمدية بوفيشة بالتنسيق مع الإدارة العامة للصحة النباتية والقيام بالمعاينة الصحية لكل النخيل بالجهة وبينت المعاينة تواجد 5 نخلات منذ جانفي 2024 مصابة بالحشرة في الطور الثالث والرابع مما استوجب وضع برنامج متكامل شمل كامل النخيل المتواجد بالمعتمدية من مداوة النخيل المصاب وغير المصاب على حد السواء عن طريق الرش والحقن مع التركيز على مصائد المتابعة ديناميكية الحشرة.

ويذكر أنه بجرد النخيل المتواجد بالمنطقة البلدية بوفيشة السلوم ومنطقة الكشاطبي تم احصاء 373 نخلة وتم معاينة 12 نخلة مصابة بسوسة النخيل.

# الاضطراب في التزود بالأدوية الصيدليات بين مطرقة ال"كنام" وسندان الصيدلية المركزية



ندى الغانمي

عرفت تونس في السنوات الأخيرة أزمة فقدان الدواء، وبلغت الأزمة أوج تفاقمها ما دفع عددا من الصيدلة ومخابر إنتاج الدواء إلى إعلان حالة الطوارئ جراء فقدان عدد كبير من الأدوية، خاصة منها التي توصف للمرضى الذين يعانون من أمراض مزمنة والأدوية التي توصف لتخفيف الآلام وغيرها من الأدوية الحياتية. وشملت أزمة فقدان الدواء الصيدليات الخاصة والصيدليات العمومية داخل المستشفيات، لعدة أسباب أهمها الأزمة المالية الخانقة التي عرفتتها مخابر الأدوية والصيدلية المركزية، الأمر الذي أكدته رئيس النقابة التونسية لأصحاب الصيدليات الخاصة، زبير قيققة، يوم الثلاثاء 24 ديسمبر 2024، حيث بين وجود اضطراب في التزود بالأدوية بالعديد من الصيدليات الخاصة.

## الأسباب عديدة و أزمة السيولة أهمها

وقال زبير قيققة، إن الاضطراب في التزود بالأدوية يعود لعدة عوامل عالمية ووطنية، تتعلق أساساً بنقص السيولة الضرورية لتأمين تزود الصيدليات الخاصة بالأدوية من المزودين ومن الصيدلية المركزية وذلك بسبب عدم خلاص مستحقاتها لدى الصندوق الوطني للتأمين على المرض "الكنام"، حسب وكالة تونس إفريقيا للأنباء. من جهته، لفت رئيس النقابة التونسية لأصحاب الصيدليات الخاصة، إلى أن صندوق "الكنام" تأخر في خلاص الصيدليات الخاصة لفترة تصل إلى 110 أيام، ما ترتب عن ذلك، تخلف هذه الصيدليات، عن سداد ديونها تجاه المزودين والصيدلية المركزية.

كما يرجع اضطراب التزود بالأدوية أيضاً إلى ارتفاع أسعار المواد الأولية المستوردة من الخارج والتي تضاعفت أسعارها بثلاث مرات مؤخراً، مما اضطر عدداً من المخابر التونسية إلى عدم تصنيع عديد الأدوية المكلفة لاسيما وأنه لم تتم مراجعة أسعار

الأدوية منذ سنة 2021، وفق قوله. ودعا زبير قيققة في هذا الإطار، إلى تقليص آجال الخلاص من طرف الكنام إلى 60 يوماً، مبيّناً أن تواصل هذه الوضعية يمكن أن يترتب عنه إفلاس العديد من الصيدليات الخاصة خاصة الموجودة في المناطق النائية. وقد كان من المفترض، وفق قوله، أن تتولى الوكالة الوطنية للدواء ومواد الصحة عقد اجتماع لمرصد الدواء، الذي يضم جميع المتدخلين في القطاع، بصفة دورية، ليتم تشخيص وضعية التزود بالأدوية، حسب تصريحه للمصدر نفسه.

من جهته أكد الرئيس المدير العام للصيدلية المركزية في تونس، مهدي الدريدي، أن الوضعية المالية صعبة نظراً لارتفاع مديونية الصندوق الوطني للتأمين على المرض (الكنام) تجاه الصيدلية المركزية وكذلك ارتفاع مديونية المستشفيات العمومية تجاه الصيدلية المركزية، لتبلغ حالياً نحو 1.1 مليار دينار موزعة تقريباً بالتساوي بينهما.

وأفاد بأن قيمة مستحقات الصيدلية المركزية لدى الصندوق الوطني للتأمين على المرض (الكنام) وصلت سنة 2023 إلى نحو 450 مليون دينار، وقد تعمقت

هذه المديونية خلال الأشهر العشرة الماضية من سنة 2024 بقيمة تفوق 120 مليون دينار إضافية. كما اعتبر في تصريحه لوكالة تونس إفريقيا للأنباء، أن المديونية المتراكمة لها انعكاسات مباشرة على التزامات الصيدلية المركزية تجاه المزودين الأجانب، إذ تقدر ديون الصيدلية تجاه المخابر الدولية بأكثر من 600 مليون دينار، وبالتالي فإن الصيدلية المركزية تواجه صعوبة في تسديد مستحقات هذه المخابر لتتراوح مدة التأخير في صرف وتسديد مستحقات تلك المخابر بين 12 و13 شهراً.

وشدد على أن قلة السيولة المالية نتيجة ارتفاع ديون الصندوق الوطني للتأمين على المرض والمستشفيات العمومية تدفع الصيدلية المركزية مكرهة إلى خفض طلبياتها على الأدوية من المزودين الأجانب، حتى لا يتعمق اختلال التوازنات المالية للصيدلية المركزية مع التوجه لتوريد الأدوية الحياتية أكثر من غيرها.

وبين من جهة أخرى أن النقص في السيولة جعل الصيدلية المركزية تتوجه نحو خفض مخزون بعض الأدوية المستوردة التي لا تعتبر حياتية، وفق تقديره، قائلًا: "بدلاً من أن يكون لدينا مخزون كاف من هذه الأدوية لفترة ثلاث أشهر على الأقل نلتجئ في ظل أزمة السيولة إلى خفض مخزونها إلى شهر ونصف على سبيل المثال". وتابع: "كما نضطر بسبب النقص في السيولة للتمديد في آجال خلاص المخابر الدولية وهذا ما يجعلها تقوم بخفض الكميات التي نطلبها من الأدوية، كما يضطرننا هذا النقص في السيولة إلى عدم إدراج أدوية باهظة الثمن يطلبها الصندوق الوطني للتأمين على المرض، حتى لو كانت مشمولة بالتأمين، لأن كلفة بعض الأدوية تتجاوز الميزانيات المتاحة للصيدلية المركزية"، حسب تعبيره.

وأقر من جهة أخرى إلى نقص في مخزون بعض الأدوية، إلا أن الأدوية المفقودة والتي لا يتوفر منها مخزون في تونس "تعد على أصابع اليد الواحدة"، حسب تقديره.

السيولة وارتفاع مديونيتها وضعف الموارد البشرية ونقص التمويلات وغياب الحكمة، وفق قوله.

وقال الدريدي في تصريحه لوكالة تونس إفريقيا للأنباء، الشهر الماضي، إن هذه الصعوبات "أثرت بشكل كبير على قدرة الشركة على إنتاج الأدوية"، لافتاً إلى أن وزارة الصحة تعمل على تقديم الدعم اللازم للشركة لتجاوز الأزمة المالية الراهنة واستعادة دورها الحيوي في إنتاج الأدوية في السوق التونسية، وفق وصفه.

وبالتوازي مع الأزمة الاقتصادية التي عاشتها البلاد خلال السنوات الماضية والتي أثرت بشكل مباشر على القطاع الصحي ككل وعلى القطاع الدوائي بصفة خاصة، دعت عدة جهات لتشجيع الصناعة المحلية للأدوية أو ما يسمى "بالأدوية الجنيسة" وذلك للضغط على التكلفة والنفقات الصحية الموكولة لوزارة الصحة، فضلاً عن تقليص تكلفة الأدوية بالنسبة للمواطنين، بالنظر لكون تكلفة الدواء الجنيس تكون أقل بنسبة 40 بالمائة، بما يحقق الفائدة الاقتصادية للدولة وللأسرة التونسية على حد سواء، باستعمال هذا الصنف من الأدوية.

بعد تمديدتها بشهر

## حالة الطوارئ موجباتها و إجراءاتها



**هابس الحشاني**

تثير حالة الطوارئ في تونس تساؤلات متعددة حول موجباتها و الإجراءات المتعلقة بها، اعيد طرحها بعد القرار الأخير المتعلق بتمديد حالة الطوارئ لمدة شهر واحد.

و قرّر رئيس الجمهورية قيس سعيد مؤخرا التمديد في حالة الطوارئ بشهر واحد من غرة جانفي الجاري الى 30 من الشهر نفسه، في سيناريو مشابهة للسنة الماضية.

وتعيش البلاد على وقع تمديد متواتر في حالة الطوارئ منذ 24 نوفمبر من سنة 2015 إثر العملية الإرهابية التي استهدفت حافلة للأمن الرئاسي بالعاصمة، وذلك استنادا الى الامر عدد 50 لسنة 1978 المتعلق بتنظيم حالة الطوارئ في البلاد.

**موجبات حالة الطوارئ**

ويعتبر التمديد في حالة الطوارئ اذن استجابة طبيعية لهذه التحديات التي تتنوع بين خطر الإرهاب والتداعيات الإقليمية، خاصة مع حالة عدم الاستقرار في دول الجوار، فالتمديد المتواتر لحالة الطوارئ منذ ذلك الحين يعكس الحرص على حماية الأمن العام ومجابهة التحديات الأمنية، مثل محاربة الخلايا الإرهابية النائمة وتعزيز الإجراءات الاستباقية ضد أي تهديد محتمل، ورغم التحسن الملحوظ في الوضع الأمني، لا تزال هناك مخاطر تتطلب دون الاستعداد وحسن الجاهزية و اليقظة.

من بين أبرز الموجبات الراهنة، عودة الحديث عن إمكانية عودة العناصر المتشددة بعد إخلاء السجون السورية. يمثل هذا التحدي تهديداً محتملاً يتطلب إجراءات استثنائية لمنع تسلل هذه العناصر إلى الداخل التونسي. ويأتي هذا في سياق تصريحات رئيس الجمهورية، الذي دعا مؤخرًا إلى وحدة وطنية لمواجهة محاولات ضرب الاستقرار في البلاد.

وعلى الرغم من التحسن النسبي في الوضع الأمني، الذي يتجسد في الجهود الأمنية الاستباقية ومكافحة

ساعدت الاستراتيجيات المتكاملة و تحسين نجاعة الأجهزة الامنية و استعمال التكنولوجيات الحديثة الى جانب تعزيز التعاون الدولي لمكافحة الارهاب و الجريمة المنظمة من اللجوء الى مثل هذه الاجراءات الاستثنائية و بالتالي فإن حالة الطوارئ تبقى أداة استثنائية ضرورية لضمان الأمن والاستقرار في مواجهة التحديات المتعددة. ومع التمديد الأخير لمدة شهر، يظهر توجه الدولة نحو تقليص الاعتماد على هذه الإجراءات تدريجيًا، مع التأكيد على ضرورة إصلاح الإطار القانوني لتعزيز التوازن بين الأمن والحقوق حيث تبقى حالة الطوارئ اختيارًا مستمرًا لقدرة الدولة على حماية مواطنيها دون المساس بمكتسباتهم.

الأشخاص والمكاسب الضرورية لحسن سير المصالح العمومية والنشاطات ذات المصلحة الحيوية. كما يمكن لوزير الداخلية أن يضع تحت الإقامة الجبرية في منطقة ترابية أو ببلدة معينة أي شخص يقيم بإحدى المناطق المنصوص عليها بالفصل الثاني أعلاه يعتبر نشاطه خطيرا على الأمن والنظام العامين بتلك المناطق. و تتوقع اوساط برلمانية ان يتم تعديل حالة الطوارئ في تونس و تحويل الامر القديم الى قانون جديد خاصة و ان البلاد مقبله على ثورة تشريعية فيما يعود هذا الامر الى سنة 1978 ويحتاج الى مراجعة ليتماشى مع التطورات الحالية ويوازن بين متطلبات الأمن وحماية الحريات. ويرى مراقبون أن مضمون الامر المتعلق بالطوارئ لا يتم تطبيقه كما هو بما من شأنه أن يضيق على الحريات لكن يقع الاستناد اليه في مواجهة الاخطار العامة، حيث

عن نيل خطير من النظام العام، وإما في حصول أحداث تكتسي بخطورتها صبغة كارثة عامة، حيث تعلن حالة الطوارئ لمدة أقصاها ثلاثون يوما بمقتضى أمر يضبط المنطقة أو المناطق الترابية التي يجري العمل به في داخلها ولا يمكن التمديد في حالة الطوارئ إلا بأمر آخر يضبط مدته النهائية. و من الناحية القانونية ايضا تتيح حالة الطوارئ امكانية ممارسة اجراءات استثنائية فاستنادا الى الفصل الرابع من نص الامر يخول الإعلان عن حالة الطوارئ للوالي بحسب ما تقتضيه ضرورة الأمن أو النظام العام و ان يتخذ اجراءات على غرار منع جولان الأشخاص والعربات و منع كل إضراب أو صد عن العمل حتى ولو تقرر قبل الإعلان عن حالة الطوارئ و تنظيم إقامة الأشخاص و تحجير الإقامة على أي شخص يحاول بأي طريقة كانت عرقلة نشاط السلط العمومية الى جانب اللجوء إلى تسخير

الجرائم بمختلف أنواعها، إلا أن البلاد لا تزال تواجه تحديات تتطلب استمرار اليقظة وحسن الاستعداد لمجابهة أي تهديدات محتملة.

ويوعز المراقبون بتمديد حالة الطوارئ بشهر وحيد إلى وجود تحسن لافت في الوضع الأمني في البلاد، تجسده الأنشطة الأمنية المكثفة في العديد من المستويات، والجهود الاستباقية في مكافحة الجرائم بمختلف أنواعها في البلاد، غير انه من المهم التأكيد على أن تمديد حالة الطوارئ خلال سنة 2024 تمت بشهر واحد ثم بـ11 شهرا.

**إجراءات الطوارئ**

و من الناحية القانونية تستند حالة الطوارئ إلى الامر الرئاسي عدد 50 لسنة 1978 المؤرخ في 26 جانفي والمتعلق بتنظيم حالة الطوارئ، و الذي تتيح فصوله الاولى امكانية إعلان حالة الطوارئ بكامل تراب الجمهورية أو ببعضه إما في حالة خطر داهم ناتج

تحت مجهر "24/24":

# أزمة قوارير الغاز في تونس تحديات حقيقية في مواجهة الشتاء القارس



## اعداد : مفيدة مرابطي

تعيش تونس في الأونة الأخيرة أزمة حادة في التزود بالغاز المنزلي، أزمة تفاقمت بشكل كبير خلال الأيام الأخيرة مع قدوم موجات البرد القاسية التي شهدتها البلاد. الأزمة لم تقتصر على نقص في الغاز فقط، بل امتدت لتؤثر على الحياة اليومية للمواطن التونسي، مما يضيف عبئاً جديداً على كاهل الأسر التونسية التي تحاول الصمود أمام صعوبات اقتصادية واجتماعية متزايدة.

ورغم الجهود الحكومية التي تبذل لتحسين الوضع، يبقى تساؤل كبير يطرح نفسه: هل هناك استراتيجية فعالة لتأمين احتياجات المواطنين من هذه المادة الحيوية؟

## تداعيات الأزمة على المواطنين

من المعروف أن الغاز المنزلي يُعد من أبرز مصادر الطاقة التي يعتمد عليها المواطن التونسي في فصل الشتاء، خاصة للتدفئة والطهي. وبالنسبة للأسر التي لا تتوفر لها وسائل تدفئة أخرى، فإن الغاز يصبح عنصراً أساسياً للحفاظ على الدفء في الأيام الباردة. لكن في هذه السنة، كانت أزمة تأخير وصول شحنات الغاز قد أدت إلى حرمان العديد من العائلات من الحصول على قوارير الغاز في وقت الحاجة إليها، ما ضاعف معاناتهم.

في هذا السياق، صرح رئيس الغرفة الوطنية لموزعي قوارير الغاز، محمد منيف، بأن السوق تعاني من نقص حاد بسبب تأخير وصول شحنة مكونة من 5 آلاف قارورة، والتي ظلت باخرتها عالقة في ميناء بنزرت لمدة خمسة أيام. ورغم أن هذه المدة قد تبدو قصيرة، إلا أن تأثيرها كان كبيراً على العائلات التونسية التي اضطرت لمواجهة البرد القارس بلا وسائل تدفئة كافية.

## أزمة في إدارة سلسلة التوريد

إن تأخر وصول شحنات الغاز يعكس نقصاً واضحاً في كفاءة إدارة سلسلة التوريد، والتي من المفترض

يجب أن يكون هناك تركيز أكبر على تطوير البنية التحتية الخاصة بموانئ الاستيراد ووسائل النقل، حتى لا تتكرر مثل هذه الأزمات في المستقبل.

إن الوقت قد حان لكي تعمل الهياكل المعنية على تبني استراتيجية شاملة وواضحة للتعامل مع هذه القضايا التي تمس حياة المواطن بشكل مباشر. فالغاز المنزلي ليس مجرد مادة طاقية، بل هو ضرورة أساسية في ظل الظروف المناخية الصعبة التي تمر بها البلاد، ويجب أن تُعامل هذه القضية على أنها مسألة أمن اجتماعي واقتصادي.

أزمة الغاز في تونس هي أزمة تتطلب تحركاً سريعاً من قبل السلطات والمسؤولين. رغم الجهود الحكومية والتطمينات، يبقى السؤال الأهم هو كيفية تحسين إدارة هذا القطاع الحيوي وضمان استمرارية التزود بالغاز، خاصة في أوقات الذروة. إن توفير الغاز المنزلي للمواطنين في الوقت المناسب هو حق أساسي لا يمكن تأجيله، ويجب أن يكون على رأس أولويات الحكومة لضمان استقرار الحياة اليومية للمواطن التونسي.

في ظل وجود قصور في التنسيق والتخطيط، إن ما يحتاجه المواطن التونسي ليس مجرد تصريحات تطمينية، بل خطوات عملية وسريعة لضمان تلبية احتياجاته الأساسية في الأوقات الحاسمة.

ورغم الجهود الحكومية المبذولة لتحسين الوضع، فإن غياب الحلول الجذرية لهذا النوع من الأزمات يثير الكثير من التساؤلات. هل هناك خطة استراتيجية لتطوير قطاع الغاز المنزلي في تونس؟ وهل تم وضع آليات فعالة لضمان استمرارية التزويد بالغاز في الأوقات الحرجة؟ هذه الأسئلة يجب أن تكون محط اهتمام من قبل الحكومة والمجتمع المدني على حد سواء.

## ضرورة اتخاذ إجراءات فورية

من غير المعقول أن تصبح أزمة الغاز المنزلي أحد أبرز المشكلات التي تواجه المواطن التونسي في فترة الشتاء القارس. ويتطلب الوضع اتخاذ إجراءات فورية لضمان توفير قوارير الغاز بشكل منتظم، مع ضمان تحسين إدارة سلسلة التوريد والتوزيع. كما

الغاز بقدر ما يهمله الحصول عليه في الوقت الذي يحتاج فيه إليه. إذ كيف يمكن للعديد من الأسر أن تتحمل تبعات هذه الأزمة في ظل الظروف الاقتصادية الصعبة؟ حتى لو كان السعر ثابتاً، فإن فقدان هذه المادة في موسم الشتاء القاسي يعني زيادة معاناة المواطن، وهو أمر يتطلب تحركاً سريعاً من الجهات المعنية لضمان توفير هذه المواد الحيوية بشكل مستمر.

## أزمة الغاز: انعكاس لأزمة أعمق

إن أزمة الغاز المنزلي ما هي إلا جزء من أزمة أعمق تعاني منها البلاد منذ سنوات، وهي أزمة تتعلق بنقص التسيير والتخطيط الاستراتيجي في مجالات حيوية مثل الطاقة. فقد كان من المفترض أن تكون هناك رؤية بعيدة المدى لتلبية احتياجات المواطنين من الغاز بشكل منتظم، خاصة في فترات الذروة التي تشهد البلاد خلال فصل الشتاء. ولكن يبدو أن الحلول التي تطرحها الهياكل المعنية تظل في الغالب وعوداً غير قابلة للتحقيق

أن تكون محكمة في مثل هذه الحالات الطارئة. فحينما تتعرض البلاد لموجات برد شديدة، يصبح من الضروري أن تكون جميع السبل والموارد متوفرة لتلبية احتياجات المواطنين في أسرع وقت ممكن. ولكن تأخير الشحنات أو تركها عالقة في الموانئ يظهر عجزاً واضحاً في التنسيق بين مختلف الأطراف المعنية. هذه الحوادث ليست الأولى من نوعها، فقد تعرضت البلاد لاضطرابات متكررة في مواعيد وصول الشحنات طوال العام، ما يثير القلق بشأن غياب رؤية استراتيجية شاملة لضمان التزود المنتظم بالغاز المنزلي.

## تأثيرات الأزمة على المواطن التونسي

رغم أن الحكومة قد أصدرت تطمينات حول استقرار سعر قارورة الغاز، والذي سيظل عند 8 دنانير و800 مليم، فإن السؤال الأهم ليس عن السعر بقدر ما هو عن القدرة على توفير القوارير في الأوقات المحددة. فالمواطن التونسي اليوم لا يعبأ بسعر

## في الدورة الخامسة للمهرجان الوطني للشعر الغنائي بقبلي تكرم المرحوم بلقاسم بوقنة

### محمد المبروك السلامي

احتضنت دوز المهرجان الوطني للشعر الغنائي في دورته الخامسة "دورة الفنان المرحوم بلقاسم بوقنة" بمشاركة عدد من الشعراء من مختلف مناطق الجهات.

ونظرا لعدم توفر الدعم المادي تأجلت الدورة في مناسبتين، كما تسبب الغاء منحة المشاركة في المهرجان في تراجع عدد الشعراء حيث كان من المفروض مشاركة 30 شاعرا في المسابقة لكن شارك 21 شاعرا فقط لذلك قررت لجنة التنظيم ان تكون جوائز المسابقة رمزية وليست مادية، كما تم الغاء بعض الفقرات ومنها سهرة الفنان الفلسطيني احمد القريناوي. و تم الاقتصار على سهرة مضيقة وبعض الورشات في تلحين النصوص وطريقة كتابة النص الغنائي الى جانب تنظيم ندوة فكرية حول النص الغنائي التونسي الملتمزم "ادم فتحي نموذجا" تقديم الباحث جلال الشعيبي.

زغوان:

## الاحتفاظ بـ3 أشخاص من أجل محاولة القتل العمد

### محمد الدريدي

تمكنت وحدات الحرس الوطني بمنطقة الفحص إقليم زغوان من الإطاحة بـ3 أشخاص من أجل محاولة القتل العمد والسرقعة من داخل محل مسكون وذلك إثر تعمدهم إقتحام منزل إحدى متساكنات الجهة والإعتداء عليها بالعنف والإستيلاء على مبلغ مالي، وفق بلاغ صادر عن الإدارة العامة للحرس الوطني.

وبعد التنسيق مع النيابة العمومية، تم اتخاذ الإجراءات القانونية اللازمة في شأنهم. ودعت الإدارة العامة للحرس الوطني كافة المواطنين إلى التعاون والإبلاغ عن أي معلومات أو تحركات مشبوهة تتعلق بجرائم سرقعة أو أنشطة غير قانونية أخرى.

## وزير الاقتصاد سمير عبد الحفيظ لـ"24/24" الزيارات الميدانية غايتها دفع الاستثمار وخلق مواطن الشغل

### سماح باشا

أكد وزير الاقتصاد والتخطيط سمير عبد الحفيظ، في تصريحه لمراسلة "24/24" بنابل ان الزيارات الميدانية هدفها التأكيد على وقوف الدولة الى جانب المستثمرين الخواص والعمل على تذليل كل الصعوبات التي تعترضهم.

واضاف عبد الحفيظ خلال زيارة العمل التي اداها لولاية نابل انها كانت تهدف كذلك الى دفع الاستثمار وخلق مواطن الشغل وتحفيز السلط الجهوية والمحلية وكل المتدخلين على حلحلة الاشكاليات.

واشار الى ان زيارة المنطقة الصناعية حشاد ببوعرقوب تعد مناسبة لتجسيم توجهات الدولة والتزامها بتذليل كل الصعوبات امام المستثمرين الخواص لاستكمال المكونات المتبقية من هذا المشروع الكبير الذي يمتد على 82 هكتار والذي استكملت اغلب مكونات قسطيه الاول والثاني على مساحة 60 كما دخلت بعض مؤسساته طور الانتاج في انتظار استكمال قسطه الثالث على مساحة 20 هك ليشكل قطبا للانتاج الصناعي للسوق المحلية والاجنبية ورافدا هاما للتشغيل والتنمية.

ومن جهتها كشفت الرئيسة المديرية العامة لشركة التصرف في القطب التكنولوجي "سليمان" بـبرج السدرية ندى الأشعر ان



توفير نحو 10 الاف موطن شغل موضحة ان المنطقة هي اليوم مرتبطة بشبكات المياه والتنوير والاتصالات والتطهير، وستربط قريبا بالغاز.

بخصوص اشكالية غياب المنافذ الخارجية للمنطقة الصناعية، اوضحت المسؤولة ان الاشكالية في طور الحل خاصة بعد برمجة مشروع المدخل الرئيسي للمنطقة الصناعية وانجاز جسر فوق السكة مبرزة ان الاشغال داخل المنطقة تشمل في هذه الفترة استكمال الربط الداخلي بشبكة الكهرباء بالنسبة للقسط الثاني والانطلاق في اشغال تسييج المنطقة الصناعية.

هك. وازدادت انه سيتم الانطلاق في تهيئة القسط الثالث، الذي يمتد على مساحة 20 هك، خلال سنة 2025 على ان تنتهي اشغال التهيئة سنة 2026. وكشفت في ذات السياق ان الشركة تولت بعد بيع كل المقاسم الصناعية التابعة للقسطين الاول والثاني لفائدة 19 مؤسسة صناعية تنشط في مجالات صناعة كوابل السيارات والصناعات الغذائية واللوجستيك وصناعة الانابيب البلاستيكية، دخلت اثنان منها بعد طور الانتاج. وبرزت ان التوقعات تشير الى ان القسطين الاولين للمنطقة الصناعية حشاد سيساهمان في

جملة الاستثمارات التي رصدت لتهيئة القسطين الاول والثاني من المنطقة الصناعية نهات 30 مليون دينار مشيرة الى ان المنطقة الصناعية "حشاد" ببوعرقوب تسعى للنهوض بالتجديد التكنولوجي وبالانشطة ذات القيمة المضافة العالية واستقطاب المؤسسات الصناعية غير الملوثة.

وابرزت الاشعر ان المنطقة التي تمتد على مساحة جمالية بـ82 هك، قد استكملت بعد تهيئة القسطين الاول والثاني (2019 و 2021) على مساحة 62 هك في انتظار تركيز المرافق اللازمة لاتمام تهيئة المناطق الصغرى للمنطقة الحرفية على مساحة 5

## في الدورة 15 لمعرض الصناعات التقليدية بدوز أكثر من 140 عارضا في 65 اختصاصا

### محمد المبروك السلامي

احتضن فضاء دار لطيف بالمنطقة السياحية بدوز فعاليات الدورة 15 للمعرض الوطني لتسويق منتوج الصناعات التقليدية، على هامش الدورة 56 من المهرجان الدولي للصحراء بدوز، بمشاركة أكثر من 140 عارضا من كافة ولايات الجمهورية في 65 اختصاصا. كما احتضن المعرض نواة الشركة الاهلية في الصناعات التقليدية "رائدات" التي تأسست مؤخرا وقد عبّر عدد من الزائرين لمعرض الصناعات التقليدية عن استحسانهم لهذه التظاهرة التي تحتوي على الكثير من المنتوجات المتنوعة من مختلف جهات البلاد، وتمثل فرصة للكثير منهم لاقتناء بعض الهدايا والتحف التي تبرز بين الأصالة والتجديد.

## بعد أمطار نهاية سنة 2024 زيادة بـ 3 % في مخزونات السدود

القطاع الفلاحي أو لمياه الشرب وهي تتمثل في تعليية سد بوهرتمة بكلفة 91 مليون دينار وإحداث سد ملق العلوي بولاية جندوبة ( 277 مليون دينار ) والذي سيمكن من استيعاب 195 مليون متر مكعب إضافة إلى سد «الدويميس» و «السعيدة» و «القلعة الكبرى» والربط بينهما فضلا عن الاستعداد للانطلاق في إنجاز كل من سد «خلاد» بتبرسق من ولاية باجة بتكلفة 150 مليون دينار وبطاقة خزن تقدر بـ 27 مليون متر مكعب والرغاي» بغار الدماء من ولاية جندوبة.

### هل تنقذ مشاريع تحلية المياه تونس من خطر العطش ؟

من أجل إنعاش مواردها المائية تراهن تونس على مشاريع تحلية المياه لإنعاش مواردها المائية الشحيحة ومواجهة الآثار السلبية المترتبة عن تغير المناخ والتوسع العمراني خاصة مع انحسار حصة المواطن التونسي من المياه إلى 460 متر مكعب سنويا وهو ما جعل بلادنا تصنف ضمن دائرة البلدان تحت خط الفقر المائي ( أقل من 1000 متر مكعب سنويا ) وذلك بإنجاز عدد من مشاريع تحلية المياه التي دخل بعضها طور الاستغلال على غرار محطة صفاقس التي تبلغ قدرتها الإنتاجية 100 ألف متر مكعب في السنة ومحطة الزارات من ولاية قابس والتي تبلغ طاقة إنتاجها 50 ألف متر مكعب سنويا والتي ستخفف الضغط عن مياه الشرب على مستوى ولايات قابس وتطاوين ومدنين حيث سينتفع حوالي 1.1 مليون ساكن ضمن البرنامج الاستراتيجي للشركة الوطنية لاستغلال وتوزيع المياه الرامي إلى تعزيز الموارد المائية بالجنوب الشرقي وتأمينها بحلول سنة 2035 إضافة إلى محطة سوسة بطاقة إنتاجية تقدر بـ 50 ألف متر مكعب في السنة . وتتوقع تونس أن تساهم محطات تحلية مياه البحر بالإضافة إلى 15 محطة أخرى لتحلية المياه الجوفية بحوالي 5 % من مجموع المياه الصالحة للشرب والرفع من هذه النسبة إلى 30 % بحلول العام 2030.



طاقة خزنها القصوى 749.330 مليون متر مكعب وفي إطار تعزيز مخزونات السد التي وصلت إلى 88.170 مليون متر مكعب وهو ما يعادل نسبة امتلاء تقدر بـ 15.2 % انطلقت المندوبية الجهوية للتنمية الفلاحية بجندوبة ومنذ يوم 26 ديسمبر في تحويل كمية من مياه سد بوهرتمة إلى سد سيدي سالم وستتواصل هذه العملية على امتداد 4 أيام علما وأن طاقة الخزن بسد بوهرتمة تبلغ 112 مليون متر مكعب ومن المنتظر أن تصل إلى نحو 140 مليون متر مكعب بعد استكمال أشغال توسعته.

### ضرورة الإسراع بإنجاز المشاريع المائية الكبرى

يتم حاليا إنجاز مشاريع مائية جديدة لتخزين المياه كمورد استراتيجي لمدة تصل إلى 4 أو 5 سنوات لفائدة

الاستراتيجي لمياه الشرب في تونس زيادة في نسبة الامتلاء بت 11.5 % حيث ارتفعت من 25.3 إلى 36.8 % تماما كبقية السدود الأخرى على غرار سجنان ( من 25 إلى 27.7 % ) وبوهرتمة ( من 24.6 إلى 27.3 % ) وملاق ( من 21.6 إلى 23.2 % ) وسليانة ( من 20.2 إلى 21.9 % ) وجومين (من 5 إلى 7.2 % ) . في حين حافظ سد سيدي سالم الذي يعد أكبر خزان مائي على المستوى الوطني على نفس نسبة الامتلاء مقارنة بشهر نوفمبر الماضي لتستقر عند حدود 15.2 % وبكمية خزن تقدر بـ 88.170 مليون متر مكعب.

### تعزيز مخزون سد سيدي سالم

في ظل التراجع الكبير الذي عرفه مخزون سد سيدي سالم الذي يعد أكبر السدود التونسية والذي تبلغ

ما يمثل نسبة امتلاء عامة بـ 22.4 % مسجلة زيادة طفيفة تقدر بـ 2.8 % مقارنة بنهاية شهر نوفمبر الماضي والتي كانت في حدود 19.6 % إلا أن ذلك لا ينفي تواصل العجز على مستوى المعدلات المسجلة خلال السنوات الثلاثة الماضية والمقدرة بـ 727.580 مليون متر مكعب وهو ما يعني فارقا سلبيا بـ 200.718 مليون متر مكعب.

تحسن مخزونات سدود الشمال بعد الأمطار الأخيرة عرفت أغلب مخزونات السدود الكبرى المتواجدة بمناطق الشمال والتي تعد المزود الرئيسي لمياه الشرب والري تحسنا طفيفا كسد بربرة بجندوبة الذي بلغت نسبة امتلاءه 97.2 % حيث يحتوي حاليا على 58.848 مليون متر مكعب كما عرف سد البراق بنفزة الذي يعد ثاني أكبر السدود التونسية من حيث طاقة الخزن ويمثل المخزون

### جلال العرفاوي

مع انتهاء سنة 2024 شهدت مختلف مناطق البلاد نزول كميات هامة من الأمطار وخاصة بمناطق السدود الكبرى والتي تضم ولايات باجة وجندوبة وبنزرت والكاف وسليانة وهو ما أدى إلى تحسن ولو بدا طفيفا مخزونات السدود قدر بـ 3 % مقارنة بنهاية شهر نوفمبر الماضي .

### نسبة امتلاء بـ 22.4 %

أشارت الإحصائيات الصادرة عن الإدارة العامة للسدود والأشغال المائية الكبرى التابعة لوزارة الفلاحة والموارد المائية والصيد البحري وإلى غاية 27 ديسمبر الحالي إلى أن مخزونات جميع السدود التونسية والبالغ عددها 36 سدا بلغت 526.862 مليون متر وهو

## تونس ضمن أفضل 25 وجهة سياحية في العالم لعام 2025

### وفق تصنيف ناشيونال جيوغرافيك



وسحر أسواقها التقليدية، وصحرائها الواسعة التي تستهوي عشاق المغامرة. هذه العناصر مجتمعة تجعل من تونس وجهة متكاملة تجمع بين التاريخ والجمال الطبيعي والثقافة.

#### سماح باشا

حظيت تونس بمكانة متميزة في قائمة أفضل 25 وجهة سياحية في العالم لعام 2025 التي أصدرتها مجلة ناشيونال جيوغرافيك، لتتألق كوجهة عالمية للسفر بفضل تنوعها الثقافي والجغرافي، من شواطئها المتوسطية الساحرة إلى إرثها التاريخي الروماني الفريد وصحرائها الأسرة.

#### "دقة" جوهرة رومانية في قلب

#### تونس

دعا التقرير السياح للتوجه جنوب غرب العاصمة تونس إلى موقع دقة، الذي يُعد أفضل مدينة رومانية محفوظة في شمال إفريقيا. يوفر الموقع نافذة على الحياة اليومية في العصور القديمة، حيث يمكن للزوار استكشاف شوارعها المرصوفة ومشاهدة الحمامات الرومانية، والمعابد المخصصة للإلهين جونو وزحل، والمسرح الذي يتسع لـ3500 مقعد، والنقوش اللاتينية المحفورة على الحجارة. كما يبرز مبنى الكابيتول الضخم بأعمدته الشامخة كمعلم أيقوني لا يُفوت.

#### مقومات سياحية متنوعة

لم يقتصر التقرير على المواقع الأثرية فحسب، بل أشاد أيضاً بشواطئ تونس الرملية على البحر المتوسط،

#### تونس مزيج من التاريخ والجمال الطبيعي

وصف تقرير ناشيونال جيوغرافيك تونس بأنها "كنز أثري مليء بالأطلال الرومانية"، مشيراً إلى أن البلاد كانت جزءاً من الإمبراطورية الرومانية ولا تزال تضم آثاراً محفوظة بشكل مذهل. كما أشار التقرير إلى الاكتشافات الأثرية الحديثة مثل حطام سفينة عمرها 2000 عام قبالة الساحل التونسي، مما يعزز مكانة تونس كوجهة تاريخية لا تُضاهى.

### قبلي تجهيز المؤسسات الصحية بمعدات حديثة ومتطورة

لتطوير القطاع الصحي وتقريب الخدمات من المناطق الداخلية، تم توزيع تجهيزات جديدة على المؤسسات الصحية وتتمثل في جهاز كشف بالصدى عالي الجودة إلى قسم التوليد بالمستشفى الجهوي بقبلي و ميكروسكوب بصري ثنائي العدسة و جهاز حضانة بكتريولوجية إلى المخبر الجهوي لحفظ الصحة وكربي أسنان ثابت إلى المركز الوسيط بالبلديات وجهاز كشف بالصدى إلى المستشفى المحلي بالفوار وآخر إلى المستشفى المحلي بدوز.

محمد المبروك السلامي

### من تنظيم المرصد الوطني للسلامة المرورية ورشات توعوية لشباب قبلي

تضمن رالي شباب السلامة المرورية، الذي انتظم بالشراكة مع المرصد الوطني للسلامة المرورية وعلى هامش الدورة 56 من المهرجان الدولي للصحراء بدوز، سلسلة من الورشات التوعوية الموجهة للشباب من مختلف الأعمار إلى جانب رالي من السيارات الذي انطلق من دوز في اتجاه ولاية قفصة مروراً بقبلي ومنطقة استفتيمي وخنقة ام علي والعمائم والقطار في شكل قافلة من السيارات العادية يقودها عدد من الشباب، وقد تم خلالها التركيز على الجانب التطبيقي في السياقة الرصينة التي تحترم القواعد المرورية. كما تضمنت هذه التظاهرة تنظيم سلسلة من الورشات التوعوية التي يدارها الشباب ابراهيم بن عمر بدوز حول جملة من المواضيع على غرار كيفية تفقد السيارات قبل استعمالها من تفقد العجلات والفرامل ومستوى الزيت والماء إلى جانب ورشة للسائقين حول قواعد الجولان وورشات تدريبية في الاسعافات الأولية وأخرى تثقيفية بعنوان فرسان النوادي المرورية موجهة لأطفال المدارس الابتدائية.

محمد المبروك السلامي

### والي سوسة: مهلة بأسبوع للمكلفين بمصلحة النظافة بالبلديات..

#### محمد الدريدي

دعا والي سوسة سفيان التنفوري، خلال جلسة عمل انتظمت لبحث الوضع البيئي بالجهة كل من رئيس المجلس الجهوي ورؤساء المجالس المحلية إلى مزيد التنسيق مع المعتمدين لرصد كل الإخلالات البيئية التي تخلّ براحة المواطن والحرص على تذييلها. وأوصى الوالي المعتمدين بـ "إعطاء الأولوية للعمل الميداني والقطع مع العمل البيروقراطي". ودعا التنفوري الكتاب العامين للبلديات إلى المبادرة بتغيير المكلفين بمصلحة النظافة صلب البلديات، في حال استمر الوضع البيئي على ما هو عليه، وفق قوله، محددا مهلة بأسبوع للاضطلاع بمهامهم على أحسن وجه. واستعرض والي سوسة خلال الجلسة مجموعة من الصور الحديثة التي تظهر المظاهر المخلة بالبيئة من تراكم فضلات منزلية وفواضل البناء والهدم بعدد من المناطق والأحياء ومفترقات لطرق رئيسية. واعتبر التنفوري أن مجهودات بلدية سوسة باعتبارها تغطي 4 معتمديات وتقوم برفع نحو 220 طنا من الفضلات المنزلية يوميا لم تبلغ بعد الأهداف المرجوة، شأنها شأن بقية البلديات والمعتمديات دون استثناء، وبدرجات متفاوتة حسب الكثافة السكانية، وفق تعبيره.

## بسبب تجاوزات مكنت الكاتب العام لنقابة التعليم الثانوي من جرائته كاملة دون وجه حق تفعيل قرار إعفاء مدير معهد بصفاقس



متابعة : محمد هارون

نقّذت المندوبية الجهوية للتربية بصفاقس قرار وزارة التربية بإعفاء مدير معهد الهادي شاكر بصفاقس من خطته الوظيفية على خلفية تخفيف جدول أوقات الكاتب العام للنقابة العامة للتعليم الثانوي محمد الصافي، ممّا انجر عنه إهدار للمال العام.

محضر جلسة اجتماع اللجنة الاستشارية المتعلقة بالخطط الوظيفية بمؤسسات المرحلة الإعدادية وبالتعليم الثانوي يوم الجمعة 29 مارس 2024، على الساعة الثانية بعد الزوال بوزارة التربية مكتب الإدارة العامة للموارد البشرية. و ضمت اللجنة الاستشارية كل من المدير العام للموارد البشرية و كاهية مدير التعليم التقني بالإدارة العامة للمرحلة الإعدادية و التعليم الثانوي نيابة عن المدير العام للمرحلة الإعدادية و التعليم الثانوي، ورئيس مصلحة بالإدارة العامة للشؤون القانونية والنزاعات نيابة عن المدير العام للشؤون القانونية بالوزارة. و اتخذت اللجنة جملة من القرارات، أهمها ما تضمنته النقطة السادسة في محضر الجلسة و التي نصّت على إعفاء مدير معهد الهادي شاكر بصفاقس

من خطته الوظيفية من أجل إدخال تعديل على عدد الساعات الأسبوعية المستندة لعدد من أساتذة مادة العربية بالمعهد دون الرجوع إلى متفقد المادة أو المندوبية الجهوية للتربية بصفاقس 1. و إضافة ساعتين إلى عدد من أساتذة المادة مقابل التخفيض في ساعات العمل في جدول الأستاذ محمد الصافي الكاتب العام للنقابة العامة للتعليم الثانوي و الذي تم انتخابه في هذا المنصب منذ يوم الإثنين 9 أكتوبر 2023. و أمضت وزيرة التربية السابقة سلوى العباسي على قرار إعفاء مدير معهد الهادي شاكر بالموافقة يوم الثلاثاء 6 ماي 2024.

**خفايا تأجيل تنفيذ قرار إعفاء مدير المعهد**

أثار تنفيذ قرار إعفاء مدير معهد الهادي شاكر بصفاقس جدلا واسعا في الأسرة التربوية بعاصمة الجنوب، لأنه تأخر زمنيا و لم يتم تطبيقه إلا خلال شهر نوفمبر الفارط رغم صدوره منذ 5 أشهر. و هو ما دفع بالجميع، إلى اتهام الأطراف المتورطة في عدم تنفيذ قرار إعفاء المدير منذ إمضاء وزيرة التربية السابقة عن القرار، باعتبار ما انجر عنه من قرارات و إمضاءات في مختلف الوثائق الرسمية قام باتخاذها مدير المعهد و هو في وضعية غير قانونية و لا يملك الصلاحيات لاتخاذ

مثل تلك القرارات المصرية. و تشير جملة من المعطيات، إلى أنّ النقابة العامة للتعليم الثانوي قد دفعت بالمندوبية الجهوية للتربية بصفاقس 1 إلى عدم تنفيذ قرار إعفاء مدير المعهد نزولا عند رغبة الكاتب العام للنقابة العامة للتعليم الثانوي محمد الصافي الذي أصبح يتمتع بجدول أوقات عمل بنصف وقت في حين يتقاضى راتبا شهريا كاملا. ذلك أنّ النقابة العامة للتعليم الثانوي شريك فعلي في تعيين مديري المدارس الإعدادية والمعاهد الثانوية إلى جانب وزارة التربية منذ إتفاقية جويلية سنة 2011. هذه الإتفاقية منحت المسؤولين النقابيين بالتعليم الثانوي صلاحيات واسعة في التمتع بعدة امتيازات مهنية أهمها التخفيض في ساعات العمل و إسناد جداول أوقاتهم مريحة، و أولوية اختيار مستويات التدريس ..

**كاتب عام النقابة العامة للتعليم الثانوي يلهف 15 ألف دينار من خزينة الدولة**

مدير معهد الهادي شاكر المعفى من مهامه، قام بتجاوزات مالية خطيرة، حين منح موظف عمومي ساعات عمل نصف ما يستوجب إسناده في جدول عمله الأسبوعي. و أصبح محمد الصافي الكاتب العام للنقابة التعليم الثانوي خلال كامل السنة الدراسية

2023-2024 تم إسنادها بجدول أوقات عملهم من طرف مدير المعهد عند تخفيف جدول الكاتب عام النقابة العامة للتعليم الثانوي محمد الصافي. و كان من المفروض تجنّب تلك الساعات الإضافية من طرف مدير المعهد، غير أن لعبة الكواليس قد فرضت على المدير القيام بتجاوزات إدارية خدمة للأطراف النقابية بالجهة.

و من المنتظر أن تتخذ وزارة التربية الإجراءات القانونية اللازمة لاسترجاع الأموال المنهوبة من طرف الكاتب العام للنقابة العامة للتعليم الثانوي لخزينة الدولة خلال الأسابيع القادمة، و فتح تحقيق في الغرض بعدد من المؤسسات التربوية.

الفارطة 2023-2024، يعمل بجدول أوقات نصف وقت، ويتمتع براتب شهري كامل دون وجه حقّ بما يمثل نهبا للمال العام و التورط في فساد مالي يعاقب عليه القانون رفقة مدير معهد الهادي شاكر المعفى من خطته الوظيفية. و تقدّر جملة المبالغ المالية التي لهفها الكاتب العام لنقابة التعليم الثانوي من الخزينة العامة حوالي 15 ألف دينار. مدير المعهد الهادي شاكر سابقا، متهم كذلك بإهدار المال العام، حين مكّن أساتذة العربية بالمؤسسة من ساعات إضافية دون وجه حق، و كان بالإمكان تفادي مثل ذلك القرار. حيث تقاضى عدد من أساتذة العربية من معلوم ساعات إضافية على امتداد السنة الدراسية الفارطة

سيدي بوزيد

**وفاة 3 أشخاص في اصطدام سيارتين وشاحنة**

لقي 3 أشخاص حتفهم، في حادث اصطدام بين سيارة إدارية وأخرى مدنية وشاحنة خفيفة بمنطقة الذراع، التابعة لمعتمدية سيدي بوزيد الشرقية. وقد تم توجيه 3 سيارات تابعة لفرق الحماية المدنية بسيدي بوزيد على عين المكان، أين تبين أنّ الأشخاص الثلاثة توفوا على عين المكان، فيما أصيب 4 أشخاص آخرين من بينهم طفلان.

الكاف

**القبض على مفتش عنه وبحوزته 16 قطعة من القنب الهندي**

أذنت النيابة العمومية بالمحكمة الابتدائية بالكاف بالاحتفاظ بمروّج مخدرات مفتش عنه وفتاة من أجل "مسك واستهلاك وترويج مادة مخدرة" وذلك بعد أن تم القبض عليهما من قبل الوحدات الأمنية التابعة لفرقة الشرطة العدلية بالكاف و فرقة شرطة النجدة، وبتفتيشه تم العثور على 16 قطعة من مخدّر القنب الهندي و4 أقراص مخدّرة. وبعرضه على الناظم الآلي تبين وأنه محل 6 مناشير تفتيش من أجل "ترويج المخدرات الإعتداء بالعنف والسرقة.

# هل تنجح مبادرة العباسي في رأب الصدع؟

## ازمة اتحاد الشغل



### طاهر الحرشاني

بينما يعيش الاتحاد العام التونسي للشغل على وقع ازمة حادة، تقدّم الأمين العام السابق للمنظمة الشغيلة حسين العباسي بمبادرة لرأب الصدع وانهاء الخلاف بات ينظر إليها المحاولة الاخيرة لتفادي الانهيار والتفكك.

ويرى مراقبون ان الازمة التي يعيش على وقعها الاتحاد العام التونسي للشغل تعتبر مختلفة عن سابقتها وربما اعمق، حيث عاشت المنظمة الشغيلة صراعات متعددة مع السلطة على مر تاريخها لكن عناوين الازمة الحالية داخلية و تتعلق بالقيادة والهيكل النقابية.

وبدا واضحا منذ مده ان الاتحاد العام التونسي للشغل يعيش اسوأ وضع له منذ مده، فالى جانب غياب تأثيره في الوضع العام للبلاد وخسارته لموقع الفاعل السياسي البارز الذي تقلده خلال السنوات التي تلت الثورة، تفجرت ازمة من الداخل تؤكد انعدام الانسجام و عدم القدرة على المواصلة.

### أزمة غير مسبوقة

وترى اوساط مقربة من الاتحاد العام التونسي للشغل أن كل قيادات الاتحاد متفقة على وجود هذه الازمة و على ضرورة الخروج منها دون "سقوط" خيمة الاتحاد غير ان المقاربات في ذلك مختلفة و متباينة بشكل كبير، بين من يدافع الى خيار الاستقالة الجماعية و من ثمة الذهاب في مؤتمر استثنائي و من يدافع في اتجاه ترقي المؤتمر المقبل لاحداث التغيير وفق الاليات الشرعية و من يرى انه من غير الممكن المواصلة في مثل هذه الظروف حيث يتعين تكليف قيادة مؤقتة بالاعداد للمؤتمر المقبل.

و شهد شهر ديسمبر المنقضي احداث لافتة و تطورات في خيمة الاتحاد كان مستهله تأكيد مجموعة من اعضاء المركزية النقابية استحالة العمل الجماعي وذلك بعد أيام من إقرار الأمين العام نورالدين الطوبوي بوجود أزمة داخلية في المنظمة ومن هنا برزت فكرة تقديم موعد المؤتمر لإعطاء دفع جديد للأداء النقابي.

و في خضم هذه المستجدات أجلت محكمة الإستئناف بتونس القضية المتعلقة بالطعن في المؤتمر غير

والسياسي منذ معركة الإستقلال إلى اليوم.

كما التقى العباسي مؤخرا الأمين العام للاتحاد العام التونسي للشغل نورالدين الطوبوي حيث تكشف اوساط نقابية ان اللقاء لم يتطرق الى اقتراحات وحلول محددة بقدر ما كان بحث عن توافقات في إنتظار اللقاء مع الطرف الآخر وبلورة اقتراحات توافقية تجنب الساحة النقابية المزيد من التصعيد و ذلك بالتوفيق بين المقترح الاول المتمسك بأن يكون الحل طبقا للقانون الأساسي للمنظمة و المقترح الثاني الداعي الى إستكمال المجلس الوطني والتصويت على اللائحة الداخلية...

و تبدو المبادرة التي تقدم بها العباسي هي محاولة للبحث على توافقات و لا تتضمن اجراءات معدة سلفا، و بالتالي فإن عملية البحث عن الحل مفتوحة على كل السيناريوهات و مرتبطة بقدرة الاتحاد الذي يبدو اضعف من اي وقت سابق على الصمود في هذه الازمة الداخلية المحتدمة.



و بينت مبادرة حسين العباسي التي احيطت بتكتم شديد اهمية اجراء حوار عميق وصريح داخل هيكل الاتحاد العام التونسي للشغل و الحاجة الى اعتراف الجميع أن الوضع الداخلي يحتاج إلى الوحدة وليس إلى التفرقة والهروب إلى الأمام.

ويحاول الأمين العام السابق للاتحاد العام التونسي للشغل حسين العباسي سيسعى الوصول إلى مخرج توافقي وقانوني في نفس الوقت وإقناع الطرفين بأن الخاسر الوحيد في هذه الازمة هي المنظمة الشغيلة التي تحمل تاريخا طويلا من النضال الاجتماعي

الجميع بالتعبير داخل الأطر والهيكل.

### اي افاق لمبادرة العباسي؟

وازاء هذه الانقسامات برزت مبادرة من قبل الأمين العام السابق للاتحاد العام التونسي للشغل حسين العباسي التي قادت الى تأجيل إعتصام الأعضاء الخمسة للاتحاد العام التونسي للشغل الذي كان مقررا يوم 25 ديسمبر 2024 للمطالبة بإستكمال أشغال المجلس الوطني الأخير للاتحاد ودعوة الأعضاء إلى الإجتماع والتصويت بشكل مباشر على اللائحة الداخلية إلى يوم 8 جانفي 2025 ...

## مقاومة البرد القارس بين الحفاظ على العادات القديمة واستخدام التقنيات الحديثة وسائل التدفئة المتطورة تحل محل "قم جاري" و"الكانون"

محمد الدريدي

تمر البلاد التونسية هذه الأيام بموجة برد قارس، مما يدفع الناس للبحث عن طرق فعالة للتدفئة ومواجهة البرد. ومع التطور التكنولوجي يُطرح السؤال فهل تخطى التونسيون عن عاداتهم القديمة مثل "قم جاري" و"الكانون" لصالح الوسائل الحديثة؟ سنستعرض في هذا المقال كيف تتعامل الأسر التونسية مع البرد القارس، بين الحفاظ على العادات القديمة واستخدام التقنيات الحديثة.

### "قم جاري" وتقاليد غذائية دافئة

يعد مصطلح "قم جاري" واحدة من الكلمات التونسية المعتادة التي تسمعها في فصل الشتاء وقد التي تساهم في تدفئة الجسم خلال هذا الفصل. والتي تعتمد هذه العادة على تناول الأطعمة الساخنة مثل الحساء، والذي يُعرف باسم "الجارى"، والأطباق التي تمد الجسم بالطاقة والحرارة. تعتبر هذه الأكلات جزءاً من التراث الغذائي التونسي، حيث يتم تحضيرها بطرق تقليدية باستخدام مكونات محلية تعكس تاريخ وثقافة البلاد.

ولعل أهم الأمثلة على "قم جاري" مثل الشربة والتي تتكون من القمح المجروش واللحم والخضروات، وتُعد من الأكلات الشهية والدافئة أو حساء العدس والحمص مع التوابل، والذي يُعد هو الآخر وجبة متكاملة ومغذية مع المحمص وهي طبق من الخضر المطهو ببطء حتى تندمج النكهات بشكل مثالي أو طبق حار يحتوي على الكبد واللحم مع التوابل، مما يوفر دفئاً كبيراً للجسم.

### "الكانون" الوسيلة الاقدم والاقبل كلفة للتدفئة

الكانون هو عبارة عن مدفأة تقليدية تُستخدم في البيوت التونسية منذ القدم. يعتمد الكانون على حرق الفحم أو الخشب لتوليد الحرارة ويتميز بسهولة استخدامه وفعالته في تدفئة الأماكن الصغيرة الى جانب ان كلفته غير كبيرة حيث يعتمد على الفحم او الخشب . وإلى جانب التدفئة،

كان الكانون يعتبر مركزاً للتجمع الأسري حيث يجتمع أفراد العائلة حوله لتبادل الأحاديث والقصص. ويتم اختيار الفحم أو الخشب الجيد لضمان احتراقه بشكل جيد وتوليد حرارة كافية. ثم تُشعل النار باستخدام أعواد الكبريت أو القداحة، ويضاف الفحم تدريجياً للحفاظ على النار مشتعلة. و هنا يجتمع أفراد العائلة حول الكانون للتمتع بالدفء والراحة وربما في بعض الأحيان على كؤوس شاي مطهوه على نار الكانون مما يقوي الالفة بين افراد الاسرة ويزيد تماسكها وهو مظهر يتراجع شيئاً فشيئاً في بلادنا مع تراجع تلاحم الاسر وتماسكها وانحسار سهراتها الجماعية.

### التحول إلى وسائل حديثة والحفاظ على الوسائل القديمة

مع مرور الزمن وتطور التكنولوجيا، بدأ البعض منا يتجهون إلى استخدام وسائل تدفئة حديثة مثل المدافئ الكهربائية وأجهزة التدفئة المركزية. و تتميز هذه الوسائل بالسهولة والراحة، حيث يمكن التحكم في درجة الحرارة بلمسة زر. كما أنها تعتبر أكثر أماناً وأقل تسبباً في التلوث الداخلي مقارنةً

بالكانون اذ يمكن ضبط درجة الحرارة بسهولة باستخدام أجهزة التحكم و تقل مخاطر الحريق والتسمم بغاز أول أكسيد الكربون كما توفر التدفئة الحديثة درجات حرارة متساوية ومستدامة في جميع أرجاء المنزل.

و لتقديم صورة شاملة و كافية عن كيفية تعامل التونسيون مع البرد، جمعنا بعض الشهادات من أشخاص يستخدمون الوسائل التقليدية والحديثة في التدفئة.

فالسيد محمد بن سعيد وهو من منطقة الكاف و هي من اشد مناطقنا بردا في فصل الشتاء، يقول: "لا أستطيع التخلي عن الكانون في الشتاء. رغم توفر الوسائل الحديثة، إلا أنني أشعر بالدفء الحقيقي عندما أجلس مع أفراد عائلتي حول الكانون. إنه جزء من تراثنا وذكرياتنا الجميلة."

أما السيدة فاطمة من مدينة زغوان، تضيف: "أنا أحرص دائماً على إعداد "قم جاري" لعائلتي خلال فصل الشتاء. الحساء الدافئ والأكلات التقليدية تشعرننا بالراحة والدفء، كما أنها تذكرنني بأيام الطفولة عندما كانت جدتي تعد لنا هذه الأطعمة." بالنسبة لسيد أحمد التومي من العاصمة تونس، يقول: "أستخدم

المدفأة الكهربائية في منزلي لأنها توفر لي راحة كبيرة. أستطيع التحكم في درجة الحرارة بسهولة ودون الحاجة لإشعال النار وإضافة الفحم. كما أنني أشعر بأمان أكثر باستخدام الوسائل الحديثة."

السيدة ليلى بن يوسف من مدينة الفحص تضيف: "رغم أنني أحب الكانون والأجواء التي يخلقها، إلا أنني أجد أن التدفئة المركزية أكثر فعالية وسهولة. يمكنني تدفئة جميع غرف المنزل بشكل متساوٍ، ولا أحتاج للقلق من مخاطر النار أو التلوث."

### هل تخلى التونسيون عن العادات القديمة؟

رغم انتشار الوسائل الحديثة، إلا أن الاغلبية ما زالوا يحتفظون بعاداتنا التونسية القديمة، خاصة في المناطق الريفية والبيوت التقليدية. اذ يعتبر "قم جاري" جزءاً لا يتجزأ من التراث الغذائي، ويعتبر الكانون رمزاً للدفء والتجمع الأسري. ويُعتبر الالتزام بالعادات القديمة جزءاً من الحفاظ على الهوية الثقافية كما توفر هذه العادات شعوراً بالراحة والدفء الأسري و تعتبر بعض الوسائل

التقليدية مثل الكانون أكثر اقتصادية من الأجهزة الحديثة.

و من الملاحظ أن هناك تحولاً تدريجياً في استخدام الوسائل الحديثة، خاصة في المدن الكبرى والأحياء الحديثة حيث يفضل العديد من الناس استخدام المزيج بين الوسائل التقليدية والحديثة، حيث يمكنهم الاستفادة من مميزات كل منهما.

فالسيدة نور الهدى بن عمر من مدينة بنزرت، تقول: "أحب استخدام المدفأة الكهربائية في غرفتي، ولكنني لا أستطيع الاستغناء عن الكانون في غرفة الجلوس. نشعل الكانون في المساء ونجتمع حوله كأسرة، لأنه أيضاً يوفر لنا الدفء المطلوب."

وتظل العادات التقليدية مثل "قم جاري" و"الكانون" جزءاً من حياة التونسيين، حتى وإن كانت الوسائل الحديثة قد دخلت بقوة إلى المنازل. وكل هذا يعكس الحفاظ على هذه العادات القيم والتقاليد التي تربط التونسيين بتراثهم العريق. في النهاية، تظل هذه العادات شاهدة على الترابط الأسري والمجتمعي الذي يميز المجتمع التونسي.



قابس

## الاحتفاظ بتاجر للأقراص المخدرة

أذنت النيابة العمومية بالمحكمة الابتدائية بقابس بالاحتفاظ بشخص من أجل "الاتجار بالأقراص المخدرة" وحجز كمية هامة من الأقراص المخدرة حيث أنه على إثر توفر معلومات لدى الوحدات الأمنية التابعة لفرقة الشرطة العدلية بقابس المدينة تفيد بتعمد شخص جلب كمية كبيرة من الأقراص المخدرة وترويحتها بالجهة، وبعد جملة من التحريات تم القبض عليه بمقر سكنه وحجز 2685 قرصا مخدرا.

باجة

## الإطاحة بوفاق إجرامي لسرقة الدراجات النارية

تمكنت وحدات الحرس الوطني بمنطقة باجة من الكشف عن وفاق إجرامي مختص في سرقة الدراجات النارية وإلقاء القبض على 4 من عناصره وحجز دراجة نارية و هياكل داخلية وخارجية جميعها محل سرقة وبعد التنسيق مع النيابة العمومية بالمحكمة الابتدائية بباجة أذنت باتخاذ الإجراءات القانونية اللازمة.

نابل:

## الاحتفاظ بشخص من أجل حمل سلاح أبيض

إثر تعمد أحد الأشخاص مراهمة محل خاص وبحوزته سلاح أبيض بغاية إحداث الهرج والتشويش وترويع الحرفاء، تمكنت وحدات منطقة الحرس الوطني بنابل من إلقاء القبض عليه والاحتفاظ به حسب تعليمات النيابة العمومية بالمحكمة الابتدائية بنابل.

لسيدي بوزيد

## القبض على لموص المواشي

تمكنت وحدات منطقة الحرس الوطني بسيدي بوزيد من إحباط عملية سرقة لعدة رؤوس أغنام، تضرر منها أحد متساكني الجهة وإلقاء القبض على مرتكبي الجريمة واسترجاع القطيع المسروق وتم اتخاذ الإجراءات القانونية اللازمة في شأنهما.

تونس

## 15 سجنا لكهل بعد محاولة قتل شاب

قضت هيئة الدائرة الجنائية بالمحكمة الابتدائية بتونس على كهل بـ15 سنة سجنا بعد محاولته قتل شابا بسكين أثر خلاف بينهما حيث سدد له عدة طعنات كادت تؤدي بحياته وفق ملف القضية والأبحاث وبين المتهم أن المتضرر حاول سرقة منزله ولما فر منه توجه الى المطبخ واستل سكينه ولحق به ثم سدد له عدة طعنات.

بن عروس

## إيداع بالسجن في حق اطار بريدي

أصدر قاضي التحقيق بالمحكمة الابتدائية بين عروس بطاقة إيداع بالسجن في حق إطار معزول من البريد التونسي من أجل شبهات الاستيلاء على أموال حرفاء مكاتب بريد بولاية بن عروس.

وكان منطلق الأبحاث بعد شكاية تقدمت بها إدارة الديوان الوطني للبريد التونسي مفادها الكشف عن استيلاءات على أموال حرفاء مكاتب بريد بالمروجيات وبئر القصعة وفوشانة بولاية بن عروس، حيث تم سحب أموال من دفاتر إيداع عدد من حرفاء تلك المكاتب، فتعمدت إدارة الشرطة العدلية بالقرجاني بمباشرة الأبحاث اللازمة، حيث تم الاحتفاظ بسبعة من أعوان وموظفي البريد، بينهم إطار سابق تم عزله مباشرة بعد عملية التفقد التي أجرتها إدارة الديوان الوطني للبريد وبانتهاء أجال الاحتفاظ، تقرر فتح بحث تحقيقي في حق المظنون فيهم من أجل ثلاث قضايا تتعلق باستيلاءات بلغت في مجملها حوالي 70 ألف دينار، ليتقرر إثر ذلك إصدار بطاقة إيداع بالسجن في حق الإطار المعزول مع الإبقاء على الأعوان الآخرين بحالة سراح في انتظار تواصل التحقيقات في ملفات القضايا المذكورة.

المنستير

## وفاة طيبية بعد محاولة إنقاذ طفلها من القطار

شهدت منطقة المنيرة بطبلبة حادثا مأساويا أودى بحياة طيبية مجنونة تبلغ من العمر 34 سنة، بعد أن صدمها القطار، القادم من تونس العاصمة، أثناء محاولتها إنقاذ طفلها البالغ من العمر 3 سنوات ونصف من موت محقق على السكة الحديدية

فقد كانت الطيبية برفقة طفلها في طريقها إلى محطة القطار بطبلبة للسفر بالقطار في نزهة. وقد سبق الطفل والدته نحو السكة الحديدية، فاندفعت بسرعة لإنقاذه من القطار المتجه نحوه ولئن نجحت في إنقاذ طفلها فإنها لقيت حتفها على عين المكان نتيجة إصابة على مستوى الرأس في حين تم نقل ابنتها إلى المستشفى المحلي بطبلبة لتلقي الإسعافات الأولية.

غمراسن

## وفاة ام و ابنها بسبب "الزنازة"

شهدت غمراسن حادثة مأساوية تمثلت في وفاة أم، تبلغ من العمر 32 عامًا، وابنها، البالغ من العمر 7 سنوات، بسبب اختناق ناجم عن الزنازة واشتعال النيران في منزلهما وبعد إعلامها تحولت وحدات الحماية المدنية بالإدارة الجهوية للحماية المدنية بتطاوين حيث وجد الأعوان الدخان يتصاعد من منزل وسط غمراسن، وقد تمت السيطرة على النيران، ليتم العثور داخل المنزل على جثتين للأم وابنها وقد تم تسليم الجثتين إلى أعوان مركز الأمن بمعتمدية غمراسن، وفتح تحقيق للوقوف على ملابسات الحادثة وأسباب الوفاة.

التضامن

## تفكيك شبكة مختصة في ترويج المخدرات

تمكنت دورية مشتركة بين وحدات منطقتي الحرس الوطني بالتضامن وطبرية والوحدات الاستعلامات المركزية وحدات التدخل بالعوينة

وبإقليمي أريانة وتونس من تفكيك شبكة مختصة في ترويج المواد المخدرة على اختلاف أنواعها بجهة التضامن و القبض على 3 من عناصرها وحجز كمية من الأقراص المخدرة ومخدر "الكوكايين" ومبلغا ماليا متأتيا من عائدات الترويج.

تونس

## الإطاحة بشبكة مختصة في السرقة

أذنت النيابة العمومية بالمحكمة الابتدائية بتونس بالاحتفاظ بـ4 شبان من أجل "تكوين وفاق والسرقة من داخل محل مسكون باستعمال الخلع والمشاركة في ذلك" وذلك بعد أن تعمد مجهولون إلى تسور منزل، على ملك امرأة، وسرقة 15 جهاز تدفئة و9 نوافذ و5 أبواب من الألومنيوم وتعبئة المسروق على متن شاحنة ثم لاذوا بالفرار إلى وجهة غير معلومة. وبإيلاء الموضوع الأهمية اللازمة من الوحدات الأمنية التابعة لفرقة الشرطة العدلية بالمرسى وبعد إجراء حملة من التحريات الميدانية والفنية اعتمادا على ما وثقته كاميرا المراقبة تم التعرف على هويات المظنون فيهم وبالتنسيق مع النيابة العمومية بالمحكمة الابتدائية بتونس تم التحوّل إلى منازلهم مع الوحدات التابعة لمركزي الأمن الوطني بالمرسى الشرقية والغربية والقبض عليهم تواليا وحجز المسروق.

نابل

## حجز أكثر 250 قرصا مخدرا لدى مروج مخدرات

أذنت النيابة العمومية بالمحكمة الابتدائية بنابل بالاحتفاظ بأحد مروجي المخدرات شخصين آخرين من أجل "المسك بنية الإستهلاك ومسك بنية الإتجار لمواد مخدرة" بعد أن تم القبض عليهم بمحل سكنه من قبل الوحدات الأمنية التابعة لفرقة الشرطة العدلية بمنزل تميم و فرقة شرطة النجدة بعد التنسيق مع النيابة العمومية، أين عُثر على 259 قرصا مخدرا وربع صفيحة من مخدر القنب الهندي ومبلغا ماليا قدره 400 دينار.

## بيت الرواية يسلم الضوء على تجربة الأديب التونسي عبد القادر بن الحاج نصر بمناسبة الاحتفاء بصدور ترجمة " حدائق لوكسمبورغ "



الأدبية فقد ألف الأديب عبد القادر بن الحاج نصر كذلك عددا من النصوص المسرحية، وعديد المسلسلات أيضا منها (الحصاد) 1995، و(الحمامة والصقيع) 1998، (الريحانة) 2001 و(من أيام المليحة) 2010 و(عنقود

1979 . يحمل في رصيده العديد من الأعمال القصصية والروائية. ومن بين رواياته " الزيتون لا يموت " (1969) و "صاحبة الجلالة " (1981) و "زقاق ياوي رجلا ونساء " 1994 و "الإثم " (1996) و "امرأة يغتالها الذئب " (1997) و "قنديل باب المدينة " (1999) و "مقهى الفن " (2002) و "ساحة الطرميل " (2004) و "حي باب سويقة " (2008) و "مملكة بارود " (2010) إلى جانب «حديقة لوكسمبورغ» وأحدثها رواية " البارونة " .

أما عن المجموعات القصصية فقد صدرت له " صلعاء يا حبيبي " (1970) و "البرد " (1978) و "أولاد الحفيانة " (1980) و "زيد المياه المتسخة " (1989) و "عجائب زمن " (1999) و "عجمية " (2002) و "سيدة شرقية جدا " (2021) وغيرها. فضلا عن غزارة الإنتاجات

الأساسية لنقل الأدب عموما والرواية على وجه الخصوص من ثقافة إلى أخرى .

واعتبر البعض أن رواية "حديقة لوكسمبورغ" تعدّ ضمن جنس الرواية السير ذاتية حيث تطرّق فيها الكاتب إلى الأحداث التي عاشها بفرنسا أثناء مزاولته دراساته الجامعية مع بدايات سبعينيات القرن الماضي وهي أحداث واقعية في مجملها قد تنطبق على سير غيره من الطلبة والباحثين والمهاجرين. واستحضر الأديب عبد القادر بن

الحاج نصر في هذا العمل، الأشخاص الذين التقاهم في تلك المرحلة من حياته، كما نقل بأسلوبه السردي المتميز جوانب من " التضحيات الكبيرة التي قدمها جيل بأكمله من التونسيين زمن الاغتراب في سبيل رفع راية تونس " .

الأديب عبد القادر بن الحاج نصر هو من مواليد سنة 1946 في مدينة بئر الحقي (سيدي بوزيد) حاصل على الدكتوراه في اللغة والآداب العربية سنة

ضمن أنشطته المندرجة في إطار الاحتفاء بالقامات الأدبية التونسية، استضاف بيت الرواية الأديب التونسي عبد القادر بن الحاج نصر، في لقاء خصّ لتقديم ترجمة روايته " حديقة لوكسمبورغ " الصادرة مؤخرا عن دار الأدب الوجيز وهي ترجمة باللغة الفرنسية لصاحبها الكاتبة سلوى الراشدي وقد أدار اللقاء الأستاذ مصطفى المدائني.

ووفق المنظمين، فقد كان اللقاء مناسبة لتقديم إشارات حول المسيرة الأدبية الطويلة للأديب عبد القادر بن الحاج نصر وإنتاجاته التي تزخر بها المكتبة التونسية من كتب في القصة والرواية ومن أعمال إذاعية وتلفزيونية عديدة. كما مثل اللقاء فرصة تناول فيها الحاضرون موضوع " أهمية الترجمة باعتبارها تعد الوسيلة

## المجمع التونسي "بيت الحكمة" يفتتح سنة 2025 بأنشطة فكرية فلسفية وتاريخية متنوعة

ورئيس فريق بحث فلسطين والشرق المعاصر، وتتضمن مداخلتين لكل من أحمد صبح وسليم اللغماني أستاذ القانون الدولي. المداخلة الأولى بعنوان " السلطة الفلسطينية : نحو الدولة أم استمرار للوضع القائم ؟ " والثانية بعنوان " الحق الفلسطيني وشكلانية القانون الدولي " .

أما الجلسة الثانية فيترأسها الدكتور ابراهيم الرفاعي عضو مجلس أمناء مجلس إدارة مؤسسة عرفات، وتتضمن مداخلتين . الأولى للسفير الفلسطيني بعنوان " الحق الفلسطيني هو الثابت الأساسي لكافة التوازنات الإقليمية والدولية " ، أما المداخلة الثانية فيقدمها أستاذ التاريخ السياسي المعاصر والراهن، الدكتور عبد اللطيف الحناشي، وتحمل عنوان " روافد مضيئة لأواصر الأخوة التونسية الفلسطينية " .

العربية للشذرة الأولى من منظومة برمانيدس).

وفي إطار الأنشطة المشتركة التي تنظمها الأقسام العلمية بالمجمع، ينظم قسم الدراسات الإسلامية بالتعاون مع مؤسسة ياسر عرفات (رام الله)، ندوة أكاديمية بعنوان " فلسطين في السياق المضطرب للمعادلات الدولية "، وذلك يوم الاثنين 6 جانفي 2025 بداية من الساعة التاسعة والنصف صباحا.

وسيتم بالمناسبة توقيع " اتفاقية أخوة " بين مجمع بيت الحكمة ومؤسسة ياسر عرفات، من قبل رئيس المجمع الدكتور محمود بن رمضان ورئيس المؤسسة الدكتور أحمد صبح، بحضور سفير فلسطين بتونس هائل الفاهوم.

ويتضمن برنامج الندوة جلسيتين علميتين يترأس الأولى الدكتور المنصف بن عبد الجليل عضو بيت الحكمة



يستهل المجمع التونسي للعلوم والآداب والفنون " بيت الحكمة " موسمه الأكاديمي 2025 بأنشطة فكرية متنوعة.

ومن بين الأنشطة المبرمجة في العام الجديد والتي يحتضنها مقر المجمع بقرطاج الضاحية الشمالية للعاصمة، محاضرة بعنوان " الحقيقة المدوّرة: قلبها اللّرجف فيه "، يقدّمها الأستاذ محمّد محبوب، يوم السبت 4 جانفي 2025 بداية من الساعة التاسعة والنصف صباحا وينظمها قسم العلوم الإنسانية والاجتماعية.

وسيكون الشرح التأويلي الذي سيقدمه الأستاذ الدكتور في الفلسفة محمد محبوب، مسبقا خلال هذا اللقاء بقراءتين، الأولى للباحثة التونسية المقيمة بأثينا إكرام سدوري (قراءة باللسان الإغريقي القديم للشذرة الأولى من منظومة برمانيدس) والثانية للباحثة نادية عبد الجواد (قراءة لترجمة محمد محبوب

# ليس لديهم ما يخسرونه الحوثيون يريكون حسابات الكيان الصهيوني



محمد بن محمود

أشار معهد الأبحاث الأمن القومي في جامعة تل أبيب في تقرير له، إلى أن إسرائيل شنت عديد الغارات في اليمن، استهدفت فيها ميناء الحديدة والعاصمة صنعاء ومطار صنعاء الدولي، ردا على هجمات الحوثيين الصاروخية، لكن هذه الغارات لم تغير الواقع، إذ استمر الحوثيون في إطلاق الصواريخ باتجاه إسرائيل، وتسببوا عمليا بتجفيف ميناء إيلات الذي توقف العمل فيها كليا.

واعتبر التقرير أن الحوثيين انتقلوا إلى مرحلة أخرى في معركتهم ضد إسرائيل، بهدف دفعها إلى وقف الحرب على غزة، ويحاولون الآن استنزاف سكانها بواسطة إطلاق صواريخ ليلىا باتجاه وسط إسرائيل، ورغم اعتراض هذه الصواريخ إلا أنها تحقق غايتها لأنها تمارس ضغطا على السكان الإسرائيليين، فصافرات الإنذار تدوي في مناطق واسعة في وسط البلاد. وفيما تتعالى في إسرائيل أصوات مسؤولين كبار في المؤسسة الأمنية الإسرائيلية، بينهم رئيس الموساد دافيد برنيان، وتطالب بمهاجمة إيران كي يوقف الحوثيون إطلاق الصواريخ، بسبب عدم فائدة الغارات الإسرائيلية في اليمن، إلا أن التقرير لفت إلى أن هذا الادعاء يستند بالأساس إلى حقيقة أنه بعد الضعف الظاهر لحزب الله وإثر نتائج الهجوم الإسرائيلي في إيران، واستهداف بشدة دفاعات طهران الجوية وقدراتها لإنتاج الصواريخ، أصبح من السهل أكثر على إسرائيل أن تعمل ضد إيران وفي أراضيها.

ليست علاقات بين وصي وتابع

وأشار التقرير إلى أن ثمة شكاً كبيراً جداً إذا كان هجوم في إيران سيغير شيئا في حسابات الحوثيين بشأن استمرار عملياتهم ضد إسرائيل. إذا أن العلاقات بين إيران والحوثيين بعيدة جدا عن وصفها بأنها علاقات بين وصي وتابع. وأضاف أنه بالرغم من أن الحوثيين يستعينون بمساعدات إيرانية من أجل بناء قوتهم العسكرية، وبضمن ذلك تزودهم بسلاح إستراتيجي، لكن بكل ما يتعلق باتخاذ القرارات يحرص

الحوثيون على استقلاليتهم ولا يأخذون بالضرورة المصلحة الإيرانية بالحسبان. ووفقا للتقرير، فإنه عندما هدت الإدارة الأمريكية إيران وطالبتها بممارسة ضغط على الحوثيين كي يتوقفوا عن إطلاق النار باتجاه سفن أمريكية تبحر في البحر الأحمر، لم يتغير شيئا. وسواء إذا كان الإيرانيون قد توجهوا إلى الحوثيين الذين رفضوا ذلك أو لم يتوجهوا بتاتا، فإن النتيجة متطابقة، وهي أن قدرة إيران على التأثير على قرارات الحوثيين محدودة للغاية. وينظر الحوثيون إلى عملياتهم ضد إسرائيل على أنها تدخلهم إلى دوري الكبار، وهذا بنظر باقي أعضاء المحور وكذلك بنظر دول المنطقة التي تدرك أنهم قوة ينبغي أخذها بالحسبان، حسب التقرير. وشدد التقرير على أنه من الصعب إلى درجة المستحيل إنشاء معادلة ردع مقابل الحوثيين، الذين ليس ثمة ما سيخسرونه تقريبا، واستمرار عملياتهم ضد إسرائيل والولايات المتحدة يعزز قوتهم، مقابل السكان المحليين أيضا الذين يريزون اقتصاديا تحت حكمهم. ورجح التقرير أن هجوما إسرائيليا في إيران سيؤدي إلى رد إيراني ضد إسرائيل، من شأنه أن يؤدي إلى تدهور المنطقة إلى حرب واسعة، التي ثمة شك كبير إذا كانت الإدارة الأمريكية الحالية أو المقبلة معنية بها الآن. واعتبر أن وقف إطلاق الحوثيين الصواريخ باتجاه إسرائيل أو تقليصه يكمن في تغيير سياسة إسرائيل والتحالف بقيادة الولايات المتحدة في البحر الأحمر، وأن ذلك ينبغي إن يستند إلى عدة أمور مركزية. الأمر الأول، حسب التقرير، هو هجمات متواصلة ضد الحوثيين سواء توقفوا عن إطلاق الصواريخ على إسرائيل أم لم يتوقفوا، ويتعين على الحوثيين أن يكونوا في حالة دفاع دائم - جعلهم يفكرون بالدفاع وليس بالهجوم - ويتعين على إسرائيل دراسة إمكانية تعزيز وجودها الدائم في منطقة البحر الأحمر أو شن هجمات متواصلة في اليمن.

الأمر الثاني الذي يطرحه التقرير هو تغيير عميق في طبيعة عمليات التحالف الذي سيسمح تواجهه قرب اليمن بعمليات ضد الحوثيين، التي

يجب أن تكون مكثفة أكثر وضد أهداف متنوعة يستخدمها الحوثيون، وضد قادة الحوثيين.

وحسب التقرير، فإنه يجب العمل من أجل منع إيران من إمداد جيش الحوثيين بمساعدات عسكرية، من خلال استهداف عناصر فيلق القدس الإيراني المتواجدين في اليمن ويساعدون في بناء قوة الحوثيين العسكرية. ودعا التقرير إلى توثيق التعاون الاستخباراتي بين دول التحالف، وخاصة بين إسرائيل والإمارات والسعودية، وذلك في ظل صعوبات جمع معلومات استخباراتية حولهم وبشكل يسمح باستهداف مراكز حكم الحوثيين. وفي ظل عدم قدرة إسرائيل على مواجهة الحوثيين ورفضها وقف الحرب على غزة، اعتبر التقرير أن على إسرائيل أن تستعين بالتحالف الدولي بقيادة الولايات المتحدة وأن تحثه على تصعيد هجماته ضد قادة الحوثيين، الأمر الذي سيخدم المصالحة الثنائية بين إسرائيل وبين الإمارات والبحرين والسعودية، ويسمح بإعادة فتح المضائق أمام حركة السفن الإسرائيلية.

اليمنيون لديهم صواريخ تكفي لعاميين

من جهته حذر رئيس مجلس الأمن القومي الإسرائيلي سابقاً، غيوراً أيلاند، من أن اليمنيين يمتلكون صواريخ تكفي لمدة عامين، معتبراً أن ثمة حاجة إلى تشكيل تحالف دولي لفرض حصار كامل على اليمن. ووفقاً له، لا يقتصر التحدي الذي تواجهه إسرائيل ضد اليمن على المسافة، بحيث تتمثل المشكلة الرئيسة بالافتقار إلى المعلومات الاستخباراتية. وفي السياق نفسه، قالت وسائل إعلام إسرائيلية إن التقديرات في كيان الاحتلال تشير إلى امتلاك اليمنيين مخزوناً من الصواريخ، يكفيهم لأشهر طويلة، مضيفة أن وتيرة القصف من اليمن من المتوقع أن تتصاعد. وتُضاف هذه التعليقات إلى اعترافات إسرائيلية تصاعدت خلال الأيام الماضية، مع تصاعد القصف اليمني على كيان الاحتلال، بحيث أكد مصدر أمني لصحيفة معاريف الإسرائيلية أن اليمنيين يمتلكون تحدياً لمواجهه من

قبل، ولم نكن نعرف كيفية التعامل معه. ووفقاً للصحيفة، فإن أسباب التعقيد في مواجهة القوات المسلحة اليمنية تكمن في وجودهم على بعد آلاف الكيلومترات عن إسرائيل وانتشارهم على مساحات شاسعة، معظمها غير محدد على الخريطة. وأقرت الصحيفة بصعوبة انكسار اليمنيين وهزيمتهم، مشيرة في هذا السياق إلى الحرب التي خاضتها السعودية ضدهم، وعجزها عن تحقيق أي نصر أو إخضاعهم. وسبق أن تحدت معايير من 3 تحديات تواجهها إسرائيل أمام اليمن، يتعلق أولها بالقدرات العسكرية اليمنية. والمستوى الثاني مرتبط بضعف المعلومات الاستخباراتية النوعية عن اليمن، في حين أن بناء القدرات الاستخباراتية هو عملية طويلة تستغرق سنوات طويلة.. وقد يكلف سدّ الفجوة في القدرات أضراراً جسيمة. أما المستوى الثالث، بحسب الصحيفة، فيتعلق بعدم قدرة إسرائيل على بلورة سياسة تغيير مناخ إقليمي، وبالتالي تشكيل تحالف ضد اليمن.

# عدوان سلطة عباس على مقاومة جنين "عربون" لحكم غزة أم خشية من مصير الأسد؟



توجيهات لتل أبيب بمدتها بأسلحة وعتاد جديد لتقوم بهذا الدور. وبررت السلطة الفلسطينية حملتها الأمنية بحجة أن "وجود المسلحين في مخيمات الضفة الغربية يشكل سببا رئيسا لاقتحامها من قبل جيش الاحتلال تحت حجة إنهاء المقاومة، وهذا ما يعرض المواطن الفلسطيني للخطر!!". إلا أن محللين فلسطينيين وإسرائيليين يشيرون إلى أن السبب الحقيقي هو "مخاوف السلطة أن يزعم تصاعد العمل المقاوم في الضفة الغربية، وجودها المرتبط بالتنسيق الأمني مع الاحتلال". و يرون أن تطور قدرات المقاومة في الضفة يزيد من احتمالات تراجع النفوذ الأمني للسلطة في الضفة، وسيطرة حركتي حماس والجهد الإسلامي، وهي تخشى تكرار سيناريو قطاع غزة. و أن نجاح السلطة في تدمير المقاومة في الضفة بات هدفا مصيريا لقادة رام الله، لأن نجاح وسمود المقاومة، معناه أن تكون نهاية سلطة عباس في

وسع جيش الاحتلال عملياته وصعد المستوطنون اعتداءاتهم في الضفة الغربية بما فيها القدس الشرقية ما أسفر عن 835 شهيدا ونحو 6 آلاف و500 جريح، وفق معطيات فلسطينية رسمية.

## مستقبل السلطة

ويبدو أن السلطة الفلسطينية، التي تشعر بقرب أجلها، ما لم تتعاون مع الخطط الإسرائيلية والأمريكية لواد المقاومة، اختارت أن تكون عجلة في ترس حملة "فرض السيادة" الإسرائيلية، حفاظا على مكاسب ومكتسبات حصل عليها رجالها بدلا من طردهم خارج الأرض المحتلة مجددا بعدما أعادهم "اتفاق أوسلو" لها. لذا أعلنت خطة فرض سلطتها في المخيمات ومدن الضفة ومنع أي مقاومة للاحتلال، تحت شعار "حماية الوطن"، بهدف "ملاحقة المسلحين ومن يقف خلفهم". وكان لافتا أن هذا تم بالتزامن مع إعلان واشنطن إصدار

الإسرائيلي في 19 ديسمبر، أن المجلس الوزاري للشؤون السياسية والأمنية (الكابينيت) "قرر تعزيز التنسيق الأمني والاستخباراتي مع السلطة الفلسطينية، وتزويدها بعتاد عسكري بعد اتفاق مع واشنطن". وبحسب الجيش، فقد "تقرر بحث نقل معدات عسكرية إضافية إلى أجهزة الأمن الفلسطينية، لمساعدتها في التعامل مع فصائل المقاومة".

وطالبت واشنطن إسرائيل، بتقديم مساعدات عسكرية عاجلة للسلطة الفلسطينية، على خلفية العملية الأمنية الواسعة المستمرة والتي تنفذها أجهزة أمن السلطة في مدينة جنين شمالي الضفة الغربية المحتلة، وفق صحف أميركية. ومنذ 4 سنوات، يعاني مخيم جنين اعتداءات عسكرية صهيونية متتالية، تصاعدت بعد 7 أكتوبر 2023، وأسفرت عن استشهاد عشرات الفلسطينيين وتدمير البنية التحتية للمخيم. وبموازاة حرب الإبادة على غزة،

و ضد سلطة رام الله المعاونة معه. وضمن هذه السردية تزعم السلطة أن أبطال مخيم جنين "خارجون عن القانون"، بحجة أنهم يقاومون الاحتلال، الذي قصف مخيم جنين بالطائرات والدبابات والصواريخ أكثر من مرة، وأخلت له السلطة الشوارع لاقتحام المخيم واعتقال من يريد. وبالتزامن مع خطة إسرائيلية لإنهاء المقاومة في غزة والقضاء على فكرة "الدولة الفلسطينية"، شجع فوز الرئيس الأمريكي دونالد ترامب على تفعيل خطة "فرض السيادة" على الضفة، وأعلن رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو ذلك بوضوح.

وتحدثت صحف عبرية عن تحويل الضفة لـ"كانتونات" إدارية منفصلة تابعة لها أمنيا وتشرف عليها وإلغاء اتفاقية أوسلو، ورأوا أن هذه ستكون "هدية ترامب لإسرائيل" من أجل إنهاء الحروب في الشرق الأوسط كما زعم. وتشير تقديرات إسرائيلية إلى وجود خلاف بين فريقين من القادة الصهاينة، أحدهما يرى التخلص من السلطة نهائيا بضم كل الضفة، وطرد منسوبيها خارج "إسرائيل"، وإعلان وفاة "حل الدولتين"، وعودة الحكم العسكري كما كان عقب حرب 1967. والثاني، يرى أن دورها الحالي -كشروطي لإسرائيل في الضفة- يجعلها أكثر فائدة و"ديكور" يخفف الانتقادات التي توجه لتل أبيب، وتلافي انتقادات عالية بتقدير أنها تمثل لدولة فلسطين التي أصبحت عضوا في الأمم المتحدة.

وضمن هذا الدور الثاني، تحدثت صحف عبرية، عن خطة إسرائيلية أميركية عربية لدعم السلطة للتخلص من المقاومة.

موقع "واللا"، كشف في 22 ديسمبر 2024، أن الحملة الأمنية التي أطلقتها أجهزة الأمن الفلسطينية في جنين، "جاءت بموافقة من قبل أنظمة عربية عرفت بمعاداتها للمقاومة ونقل عن ثلاثة مصادر فلسطينية وأميركية من المقاومة في الضفة، تقودها أساسا إسرائيل والولايات المتحدة، وتدعمها دول عربية تعادي المقاومة. وضمن هذا المخطط، أعلن الجيش

بينما تحاول قوات الاحتلال الإسرائيلي القضاء على المقاومة الفلسطينية في غزة، والتي سجلت بطولات لمجاهدي الفصائل المختلفة، تسجل سلطة رام الله، بالمقابل، خيانات يندى لها الجبين، تُظهر الفرق بين الثرى والثريا.

قراءة شهر مر على بدء عملية حصار السلطة الفلسطينية للمقاومين ضد الاحتلال داخل "مخيم جنين" في 3 ديسمبر 2024، وانطلاق الهجوم العسكري لقوات السلطة عليهم لقتلهم واعتقالهم في 14 ديسمبر، تحت شعار "حماية الوطن". وبلغ عدد القتلى 10 فلسطينيين، هم 4 مواطنين، بينهم "يزيد جعياصة"، أحد قادة "كتيبة جنين" التابعة لسرايا القدس الجناح العسكري لحركة الجهاد الإسلامي= و5 من قوات السلطة المدعومة من جانب قوات الاحتلال، والتي يطلق الفلسطينيون عليها وصف "جيش دايتون"، وذلك نسبة للجنرال الأمريكي الذي درب قوات السلطة، واستطاع أن يغير عقيدتهم بأن يجعل عدوهم هم المقاومين للاحتلال وليس الصهاينة.

الخطة التي بدأتها السلطة، في توقيت مشبوه مع إبادة غزة وصمتها، في مخيم جنين الذي يعد ثاني أكبر مخيمات الضفة الغربية، تشير تقديرات إسرائيلية وفلسطينية أنها ستكون البداية لقمع بقية المقاومين الذين يتصدون للاحتلال في بقية المدن، خاصة نور شمس، وطولكرم، وبلاطة، والفارعة. بحيث يتبع عمليات الاحتلال داخل هذه المدن التي فشل في إخضاعها، دخول قوات سلطة محمود عباس لها، وفق دور مرسوم لها، إسرائيليا وأميركيا، بهدف إنهاء حالة المقاومة، التي بدأت قبل 4 سنوات ضد جيش الاحتلال وكانت نواتها في مخيم جنين.

## تفاصيل الخطة

تحاول السلطة الفلسطينية اختزال ما يحصل في مخيم جنين على أنه صراع بين "كتيبة جنين" والسلطة، لكن الحقيقة أن كل قوى المقاومة في الضفة وعلى رأسها "كتائب شهداء الأقصى" الجناح المقاوم لحركة فتح، تشارك في هذه المقاومة ضد الاحتلال

جنين.

وذكر موقع "أكسيوس" الأمريكي في 15 ديسمبر 2024 أن العملية العسكرية التي يشنها الأمن التابع للسلطة الفلسطينية في جنين "حاسمة بالنسبة لمستقبل السلطة". ونقل عن مسؤولين فلسطينيين قولهم إن "دافع العملية الأساسي هو توجيه رسالة للرئيس الأمريكي المنتخب دونالد ترامب بأن السلطة شريك موثوق به". كما نقل موقع "واللا" العبري في 15 ديسمبر 2024 عن مسؤول فلسطيني كبير قوله "إن هذه العملية هي لحظة انتصار أو هزيمة للسلطة الفلسطينية".

وذكر موقع "أكسيوس" أيضا، نقلا عن مصادر فلسطينية وأميركية أن العملية في جنين هي نتيجة "التأثير السوري"، و"خشية القيادة الفلسطينية أن يقوم الإسلاميون بإسقاط السلطة الفلسطينية، مثلما أطاح السوريون بنظام بشار الأسد". وأكد مسؤولون فلسطينيون وأميركيون، أن من الدوافع الأخرى للعملية هي "محاولة منع تكرار نموذج سوريا في الضفة الغربية". وأشاروا إلى أن سلطة عباس في رام الله وفريقه "كانوا قلقين أن يلهم ما حدث في سوريا الجماعات الإسلامية الفلسطينية لتثور عسكريا ضد عباس".

وقال الموقع الأمريكي عن مسؤول فلسطيني، أن مصر والأردن والسعودية تدعم عملية جنين "لأنها لا تريد للإسلاميين السيطرة على السلطة في الضفة أيضا". وكشف أن مساعدي عباس أطلعوا إدارة الرئيس الأمريكي جو بايدن ومستشاري الرئيس المنتخب ترامب مسبقا على عملية جنين، وأن المنسق الأمني الأمريكي مايكل فنزل اجتمع بقيادة أمن السلطة قبل العملية لمراجعة خططهم.

وقال الصحفي الإسرائيلي باراك رافيد، بموقع "واللا" في 15 ديسمبر الماضي إن إدارة بايدن طلبت من إسرائيل الموافقة على المساعدة العسكرية الأمريكية لأمن السلطة بالضفة، بهدف دعم عملياتها الواسعة في الضفة الغربية. كما أكد أن السفير والمنسق الأمني الأمريكيين طلبا من إسرائيل الموافقة على تسليم المعدات والذخائر للسلطة.

وقالت صحف أميركية إن السلطة الفلسطينية أعطت المسؤول الأمني الأمريكي الجنرال فنزل قائمة بالمعدات والذخائر التي تحتاجها قوات الأمن

الفلسطينية بشكل عاجل من إسرائيل. وستأتي "هذه المساعدة، بشكل رئيس من الوكالات الدولية، التي سيسمح لها أيضا بتوفير التدريب لقوات (أجهزة الأمن الفلسطينية)"، وسيكون ضمنها زيادة التعاون الاستخباراتي مع السلطة الفلسطينية، بحسب صحيفة "هآرتس" وأن مسؤولا فلسطينيا أبلغه أن "المسلحين في جنين، الذين زعم أنهم ممولون من إيران، أفضل تسليحا وتجهيزا من قوات الأمن الفلسطينية"، ولو كانت تمتلك الأسلحة الكافية لكانت العملية انتهت بالفعل".

وأظهرت أنباء لقاءات قادة رام الله مع المنسق الأمني فنزل، الحديث عن دور للسلطة ضمن الخطة الأمنية التي طرحتها الولايات المتحدة في فيفري 2023 بعد اجتماع العقبة بالأردن وبمشاركة إسرائيلية، وسميت "خطة فنزل".

وكانت صحيفة "يديعوت أحرونوت"، قد نشرت تفاصيل هذه الخطة وأهدافها وهي "إنهاء المقاومة المسلحة في الضفة الغربية، وتغيير توجهات السلطة الفلسطينية بحيث تصبح أكثر صلابة في التعاطي مع المقاومين".

### حل إسرائيلي

ويبدو أن توافق "المصالح" بين السلطة وإسرائيل بشأن القضاء على المقاومة، خاصة حماس والجهاد، في الضفة وغزة، وراء شدة هذه الحملة هذه المرة، بحيث تنفذ السلطة الحل الإسرائيلي للقضاء على المقاومة بيدها. فلأول مرة استخدمت السلطة الفلسطينية قذائف "آر بي جي" لقصف المخيم وأدى عدوانها لانقطاع الكهرباء والماء وأغلقت المدارس عن أجزاء من المخيم والمدينة، ويطلق قناصوها النار بشكل كثيف وعشوائي على شوارع المخيم. وهو ما أثار احتجاجات كبيرة في الضفة حاولت السلطة التغلب عليها بالدعوة لمظاهرات شعبية "مصنوعة" ضد مقاتلي جنين. كما قام أمن السلطة بشن حملة اعتقالات واسعة بحق النشطاء والإعلاميين والمقاومين وحتى المواطنين العاديين ممن انتقدوا جرائمها في مخيم جنين ومحاولتها تخويف المجتمع بالضفة. وحرصت أجهزة أمن السلطة على تصوير تعذيبهم لأحد المعتقلين السياسيين ونشر الفيديو في محاولة لتخويف أهالي الضفة الذين خرجوا في 11 مدينة

للتظاهر ضد ممارسات السلطة. وانتشرت فيديوهات بشكل متعمد لإجبار أجهزة أمن السلطة لمعتقلين على ترديد عبارات، من بينها "الله، الرئيس أبو مازن"، بعد انتقادهم لعملية السلطة ضد المقاومة في جنين. وتحدثت كتبية جنين عن أن هذه الأجهزة قتلت منذ 7 أكتوبر 2023، 14 مواطنا خارج إطار القانون دون حسيب ولا رقيب. وردت كتبية جنين على عملية السلطة ضدها، باقتحام أحد مواقع تجمع قوات دايتون (أجهزة السلطة) مؤكدين أنهم "استولوا على سلاح نوعي"، وقالوا للسلطة في بيان: "استعدوا أنتم وأسيادكم لصفعة الكتبية، فستكون قاسية". وبحسب ما أورد موقع "واللا" في 15 ديسمبر 2024، أوعز محمود عباس، لرؤساء الأجهزة الأمنية بشن الحملة الأمنية في جنين، والسيطرة على مخيمها، رغم "تحفظات" بعض رؤساء الأجهزة.

لكن رئيس السلطة، أبلغهم بأن "كل من سيخالف أوامره سيقتل"، وأكدت كتبية جنين أن لديها معلومات عن احتجاز السلطة 237 من عسكرييها رفضوا المشاركة في العملية بمخيم جنين.

وقالت حماس عبر بيان في 27 ديسمبر إن "مشاهد ضرب عناصر أجهزة أمن السلطة وإذلالهم للمواطنين، وملاحقتهم للنساء والشبان وإجبارهم تحت التهديد على تقديم إفادات أو كتابة منشورات تدعم روايتها المضللة بخصوص حملتها الأمنية اللاوطنية التي تستهدف المقاومة في الضفة، تجاوز خطير وانحدار جديد لسلوك هذه الأجهزة القمعية بحق شعبنا".

بروفة لغزة وتشير تقارير إسرائيلية وغربية إلى أن ما تفعله السلطة في جنين والضفة هو "بروفة" أو "عربون" تحاول تقديمه للاحتلال وأميركا حتى يقبلوا بسيطرتها على غزة بعد انتهاء العدوان الصهيوني عليها.

صحيفة "واشنطن بوست" أكدت في 22 ديسمبر 2024 أن "السلطة الفلسطينية تسعى لدور في غزة عبر مواجهة المقاومين للاحتلال في الضفة الغربية". وأشارت إلى هدف عملية جنين هو محاولة السلطة الفلسطينية أن تثبت قدرتها على إدارة الأمن في المناطق التي تسيطر عليها في الضفة الغربية، لتبرير سعيها إلى "حكم قطاع غزة بعد الحرب".

ونقلت شبكة "سي إن إن" في 23 ديسمبر 2024 عن أحد قادة الكتائب، وهو قيس السعدي، قوله إن "إسرائيل تمنح السلطة فرصة لوأد المقاومة لنقول لها: إذا تمكنت من إثبات قدرتك على السيطرة على جنين، وهي مدينة صغيرة، فإننا سنفكر في تسليمكم غزة". لكن الشبكة الأميركية تؤكد أن العملية الأمنية التي أطلقتها السلطة المدعومة من الغرب، "لم تؤد إلا إلى تقوية المقاومة"، ما يهدد نفوذ السلطة بقوة ويأتي عكس أهداف العملية.

وتقول وكالة أنباء "أسوشيتد برس" في 25 ديسمبر إن قدرة السلطة الفلسطينية على احتواء الجماعات المسلحة هناك سيتردد صداها إلى ما هو أبعد من الضفة الغربية، أي غزة. وأشارت إلى أن "السلطة تريد أن تضع نفسها في موقف يسمح لها بتولي الحكم في غزة بمجرد انتهاء الحرب هناك".

### مقاومة سلمية!

ويقول الكاتب والمحلل الفلسطيني ياسين عز الدين إن "السلطة تتبنى أكذوبة كبيرة اسمها المقاومة السلمية" لتبرير قمعها للمقاومة. وأكد عز الدين عبر منصة "إكس" أن السلطة تحارب المقاومة بحجة أنها تتبنى "المقاومة السلمية"، لكنها لا تقوم بأي مقاومة سلمية، بل وتقمع المسيرات التي تخرج للاحتجاج والتبديد بممارسات الاحتلال، أو تطالب بوقف الاستيطان بالضفة. وأوضح أن السلطة تترك الاحتلال ينفذ بناء مستوطنات حتى في المناطق التي تسيطر عليها (ب) وفق اتفاق أوسلو، مثل كشف منظمة سلام إسرائيلية أنه تم بناء 7 مستوطنات داخل مناطق السلطة (المنطقة ب)، دون أن تعلن السلطة أو تحتج بأن هذا يتعارض مع سيادتها. ويصف عز الدين، السلطة بأنها "ليست موجودة للمطالبة بحقوق شعبنا، بل لتكون وكيلة عن الاحتلال من أجل قمع شعبنا، ولا تتبنى أي شكل من أشكال المقاومة". وأكد أن هدف الاحتلال منذ بداية تأسيس السلطة هو "إجهاض الانتفاضة ووقف مقاومة شعبنا". والفرق بين ياسر عرفات وعباس أن الأول كان يبتز دولة الاحتلال بالمقاومة، فكلما تعطلت المفاوضات ترك المقاومة تتحرك مثلما حصل في انتفاضة النفق 1996 ثم قمعها بعد التوصل لاتفاق. أما في انتفاضة الأقصى فخرجت الأمور عن سيطرته

فتخلص الاحتلال منه وجاء بمحمود عباس، الذي تعلم الدرس بأنه لا يجوز الخروج عن وظيفته في حفظ أمن دولة الاحتلال، وفق قوله. لذا يصف السلطة الفلسطينية بأنها "مشروع جواسيس وليس مشروع مقاومة سلمية، ولو كانت مقاومة سلمية لرأينا شيئا مختلفا تماما".

وتقول صحيفة "واشنطن بوست" في 22 ديسمبر 2024 إن الغضب على قوات الأمن في الضفة الغربية "مرتفع للغاية"، لأنها تعمل في ظل الاحتلال، وتضيق الخناق على مساحة الحرية ومقاومة الاحتلال بموجب الاتفاقيات الأمنية. وتنتقل عن فلسطينيين قولهم إن السلطة لا تتدخل لوقف عنف المستوطنين الإسرائيليين أو الغارات العسكرية المميتة، وتكتفي هذه القوات بالعمل لصالح إسرائيل، ويصفونها بأنها "أداة في يد عباس للفساد وقمع المعارضة الداخلية".

ونقلت الصحيفة الأميركية عن تهاني مصطفى، المحللة المختصة بشؤون الأراضي الفلسطينية في مجموعة الأزمات الدولية ومقرها بروكسل، إن عملية جنين "ستؤدي بالتأكيد إلى نزع الشرعية عن السلطة الفلسطينية وقاعدتها الشعبية في حركة فتح". لكنها تقول إن "وجود السلطة ليس مهددا، لأنها تعتمد على الغرب، وليس شعبها، للحصول على التمويل". وقالت وكالة "رويترز" في 17 ديسمبر 2024 إن سكان الضفة يقولون إن "سلوك قوات الأمن التابعة للسلطة يشبه الطريقة التي يتصرف بها الجيش الإسرائيلي تقليديا في جنين". وأكدت فصائل فلسطينية أن عملية "حماية وطن" التي تنفذها السلطة في الضفة الغربية، أثارت معارضة شديدة في جنين واندلعت اشتباكات عنيفة في مدن أخرى بالضفة الغربية بما في ذلك طوباس في غور الأردن وطولكرم في الشمال ضد السلطة بسببها "تنذر بمزيد من الانقسام الفلسطيني". وقالت وكالة "أسوشيتد برس" في 25 ديسمبر 2024 إن "مواجهة السلطة لفلسطينيين، في وقت ينظر فيه كثيرون إلى السلطة بصفتها مقاولا فرعيا لإسرائيل، من شأنه أن يعمق الانقسامات في المجتمع الفلسطيني". فيما تشير تحليلات فلسطينية إلى أن هذه العملية "تهدد ما تبقى من السلطة الفلسطينية التي تأسست قبل ثلاثة عقود بموجب اتفاقات أوسلو للسلام المؤقتة، وتحولت من حماية فلسطين لخدمة أمن الاحتلال".

تبون طالب فرنسا بالاعتراف بجرائمها في بلاده

# التوتر يتفاقم بين باريس والجزائر

عيساوي، عن محاولة المخابرات الفرنسية تجنيده لصالحها. وحسب تصريحات عيساوي في الوثائقي، فقد استغلت المخابرات الفرنسية التجربة المرة التي عاشها في وقت سابق بعدما تم استدراجه ليلتحق من أوروبا حيث نشأ وترعرع رفقة أهله بتنظيم الدولة الإرهابية في سوريا والعراق قبل أن يتم اعتقاله وينقل إلى تركيا، ثم يرسل إلى الجزائر ويقضي محكومته 3 سنوات سجنا انقضت سنة 2019 ليعود بعدها تدريجيا إلى حياته الطبيعية. وقال إنه تلقى سنة 2022 اتصالا هاتفيا يدعي مساعدته لتدارك تصنيف ملفه لدى وزارة الدفاع الفرنسية ضمن الملفات السوداء مما يسمح بعودته إلى أوروبا، من قبل جمعية أرتيميس التي سبق لها أن قامت بعمليات تقرب من جزائريين أصحاب قضايا ذات طابع إرهابي مقيمين في فرنسا. وأورد الوثائقي أن كل ما كان يحدث مع أمين كان محل مراقبة، حيث رصدت الصور الملتقطة اللقاء الأول الذي جمعه بمصالح الاستخبارات الفرنسية تحت غطاء جمعية أرتيميس في 2023 بالجزائر العاصمة وكان الشخص الذي التقاه موظفا تابعا للمديرية العامة للأمن الخارجي الفرنسية ويشغل منصب سكرتير أول على مستوى السفارة الفرنسية بالجزائر. وقال إن العميل الفرنسي اصطحبه مباشرة إلى المركز الثقافي الفرنسي، حيث جرت بينهما محادثة مطولة قبل أن يكشف له أنه عنصر من المخابرات الفرنسية. وتواصلت مصالح الأمن الوطني مع الشاب وزودته بتعليمات لمواصلة العمل مع الجهات الفرنسية وإعلامها بكل الاتصالات والرسائل المتبادلة عبر تطبيق واتساب. وأكد المعني أنهم أرادوا إرساله إلى النيجر، كما طلبوا منه التقرب من المتطرفين في الجزائر العاصمة وكسب ثقتهم قصد إنشاء جماعة إرهابية يترأسها دون الكشف عن يقف وراءها، متعهدا بتزويدهم بالأسلحة الضرورية في نشاطهم من خارج الجزائر، كما طلبوا منه تحديد أماكن وجود كاميرات المراقبة ودوريات الشرطة بالزلي المدني وغيرها.



أيام من إعلان مصالح الأمن الجزائري تمكنتها من إحباط مؤامرة تقول إنها من تخطيط المخابرات الفرنسية لزعزعة استقرار الجزائر عن طريق تجنيد شباب جزائري نشأ في المهجر لتحقيق غاياتها العدائية، غير أنه كان أكثر وعيا بالنشاط العدائي الذي كان وما زال يحاك ضد وطنه الجزائر. وتشهد العلاقات الجزائرية الفرنسية توترا منذ إعلان فرنسا دعمها لخطة الحكم الذاتي المغربية للصحراء الغربية، وهو ما وصفته الجزائر بأنه تجاوز غير مسبوق من قبل أي حكومة فرنسية سابقة، وخفض تمثيلها الدبلوماسي مع باريس في جويلية الماضي، إلى جانب إلغاء الرئيس الجزائري، عبد المجيد تبون، زيارته المبرمجة إلى فرنسا. ويشن الإعلام الفرنسي مؤخرا هجوما على الجزائر على خلفية اعتقال الكاتب الفرنسي الجزائري، بوعلام صنصال، في الجزائر بتهمة الاعتداء على أمن الدولة، ما اعتبرته وكالة الأنباء الجزائرية دليلا إضافيا على وجود تيار حاقق على الجزائر، وهو لوبي لا يفوت فرصة التشكيك في السيادة الجزائرية.

## تفاصيل المخطط

وبث التلفزيون الجزائري وقناة الجزائر الدولية الحكومية وثائقيًا يتناول اعترافات الشاب محمد أمين

العلاقات سيئة منذ الصيف الماضي، بسبب إعلان قصر الإليزيه تأييده خطة الحكم الذاتي المغربية للصحراء. ولقيل ذلك دخلت العلاقات الجزائرية الفرنسية منعرجا جديدا من التوتر بعدما استدعت وزارة الخارجية الجزائرية مؤخرا سفير فرنسا لدى البلاد، ستيفان روماتيه، لإبلاغ باريس برفض السلطات القاطع لما اعتبرته محاولات متكررة لاستهداف سيادتها. وحسب ما نقلته صحيفة المجاهد الجزائرية الحكومية عن مصادر دبلوماسية وصفتها بالموثوقة، يأتي استدعاء السفير الفرنسي في الجزائر في أعقاب ثبوت المشاركة المباشرة لأجهزة الاستخبارات الفرنسية وضلوعها في مخططات تهدف إلى زعزعة استقرار الجزائر. وشددت الجزائر وفقا للمصدر نفسه، على أن الأفعال الاستفزازية الفرنسية لن تمر دون رد مناسب. وفي أول رد رسمي على خلفية استدعاء سفيرها في الجزائر، قالت فرنسا على لسان وزير الشؤون الخارجية، جون نويل بارو، في حديث لإذاعة فرانس إنتر المحلية إن الاتهامات غير مؤسسة، ونتأسف لذلك دون الدخول في تفاصيل الموضوع، مؤكدا أنه على اتصال مع سفير بلاده. ويأتي هذا التطور بعد

يمكن تفسير أن العدد لم يزد إلا 5 ملايين خلال قرن ونصف؟ هذا دليل على وقوع إبادة جماعية. كيف يمكن تفسير أن ضباطهم كانوا يقطعون رؤوس شهدائنا ويرسلونها إلى فرنسا؟ لدينا 500 جمجمة في فرنسا (داخل متحف بباريس). طلبنا استعادتها ولم نحصل سوى على 24. يدعون أنهم متحضرون، بينما كانوا يعدون هذه الجماع غنائم حرب: اعترفوا بجرائمكم: إذا كنتم صادقين. وأكد الرئيس أن الشباب الفرنسيين اليوم ليسوا مسؤولين عن أفعال أجدادهم، لكن الاعتراف بالجرائم الاستعمارية ضروري. وأضاف: أنا ابن الشيخ عمود، وابن بن بولعيد، وعميروش، وسي الحواس، ولطفي، وبوبغلة، وجميع الشهداء. عدد شهدائنا هو 5.6 مليون. ولأول مرة يصدر رد فعل رسمي على مستوى عال بخصوص الجدل الذي يثيره سجن الكاتب صنصال منذ توقيفه بمطار الجزائر العاصمة الشهر الماضي بينما كان عائداً من باريس. وقد أودع الحبس الاحتياطي بتهمة المس بالسلامة الترابية والوحدة الوطنية للبلاد، وذلك إثر تصريحات صحافية في فرنسا زعم فيها أن محافظات من غرب الجزائر تعود تاريخياً إلى المغرب. وبسبب هذه القضية شهدت العلاقات بين البلدين تصعيداً غير مسبوق. وأصلاً، كانت

## محمد بن محمود

في مؤشر جديد على توتر العلاقات، شنّ الرئيس الجزائري عبد المجيد تبون هجوماً شديداً للهجة على فرنسا وتاريخها الاستعماري في بلاده، وخاطب قادتها قائلاً: اعترفوا بجرائمكم إن كنتم صادقين. كما هاجم تبون بعنف الكاتب الفرنسي الجزائري المسجون، بوعلام صنصال، الذي تطالب باريس بالإفراج عنه، عاداً أنه لص مجهول الهوية والنسب، يجرؤ على القول إن جزءاً من الجزائر كان ملكاً لدولة أخرى. وكان تبون يتحدث، أمام غرفتي البرلمان بمناسبة خطابه السنوي حول الأوضاع في البلاد، وقال: لقد ارتكبوا مذابح ومجازر خلال الاحتلال (...). عمليات الخنق بالدخان (...). ارتكبت إبادة جماعية. وتساءل: كيف يمكن تفسير أن ضباطهم كانوا يقطعون رؤوس شهدائنا ويرسلونها إلى فرنسا؟ (...): اعترفوا بجرائمكم إن كنتم صادقين. وأضاف تبون: زعموا أنه عند وصولهم إلى الجزائر وجدوا مستنقعات شاسعة قاموا بتجفيفها لتشبيد المباني. ضباطهم وضباط الصف في جيشهم اعترفوا بأنهم وجدوا شعباً متعلماً. جنودهم كانوا أميين لا يعرفون القراءة أو الكتابة. الجزائر كانت تزود روما بالقمح. لن نتخلى عن (ملف الذاكرة). دعمهم يقولون إننا لسنا ديمقراطيين.

## التجارب النووية الفرنسية

كما تطرق الرئيس تبون إلى التجارب النووية الفرنسية في الجنوب الجزائري بين عامي 1961 و1967، قائلاً: لقد تركوا لنا الأمراض. كانوا يريدون الانضمام إلى نادي الدول التي تمتلك القنبلة الذرية على حسابنا. تعالوا نظفوا ما تركتموه، لسنا بحاجة إلى أموالكم (...). أولئك الذين يدعون أنهم تركوا الجنة في الجزائر، فليعلموا أنه عند استقلال البلاد كان 90 في المائة من الجزائريين يجهلون القراءة والكتابة. وأشار إلى أن عدد الجزائريين عند بداية الاحتلال الفرنسي عام 1830 كان 4 ملايين، وعند انتهاء الاحتلال بلغ 9 ملايين فقط، متسائلاً: كيف

## بسبب الالهاق وطول حرب غزة

## تمرد داخل جيش الاحتلال ؟ !

محمد بن محمود

انتشرت خلال هذه الفترة عديد التقارير التي تؤكد وجود شبه تمرد داخل جيش الاحتلال الإسرائيلي بسبب طول امد حرب غزة وارتفاع الخسائر البشرية في صفوف جنود المحتل . ويقول الخبير العسكري والإستراتيجي اللأردني اللواء الركن محمد الصمادي إن الخسائر التي يمتنى بها جيش الاحتلال الإسرائيلي في قطاع غزة تعكس مستوى الإرهاق الجسدي والنفسي الذي يعانيه هذا الجيش، بعد أن طال أمد الحرب. جاء ذلك في سياق تعليق اللواء الصمادي على ما نقلته وسائل إعلام عبرية عن مصادر عسكرية من أن الجيش يعاني نقصا في القوى البشرية، بعد إصابة ومقتل نحو 10 آلاف جندي في الحرب، وأن الإرهاق يتفاقم لدى الجنود بسبب استمرار الحرب في جبهات عدة .وقال اللواء الصمادي إن جيش الاحتلال الإسرائيلي مؤهل للقيام بحروب خاطفة وقصيرة، والحرب الحالية على غزة هي الأطول في تاريخ إسرائيل، مما جعل مستوى الإرهاق العملياتي لدى الجيش يرتفع لديه بشكل كبير جدا .

والملاحظ أن الاحتلال الإسرائيلي تعود على الاعتماد على جيش نظامي صغير مدعوم بـ3 أضعاف من الاحتياط، لكن هذا الاحتياط حاليا يتمرد ويرفض المشاركة في الحرب. ويستشهد اللواء الصمادي -في تحليله للمشهد العسكري في قطاع غزة- بما أوردته صحيفة "يسرائيل هيوم" عن هرب ما يقارب 500 ضابط برتبة رائد من الجيش الإسرائيلي، في ظاهرة وُصفت بأنها نزيف في صفوف هذا الجيش. ورتبة رائد هي العمود الفقري للجيش الإسرائيلي، كما يوضح الخبير العسكري والإستراتيجي، الذي أشار إلى أن الاحتلال يرفض الكشف عن الخسائر التي يتكبدها جنوده وضباطه في غزة.

ويذكر أن هيئة البث الإسرائيلية كانت قد أكدت أن أكثر من 13 ألفا و500 جريح إسرائيلي سُجلوا في قسم إعادة التأهيل بوزارة الدفاع منذ 7 أكتوبر 2023. ومن جهة أخرى، يوضح



للمشروع الصهيوني وهو النظام السياسي الإسرائيلي، الإطار الإداري والسياسي الذي تدار به التناقضات اليهودية- اليهودية المتعددة.

## ألف مصاب شهريا جراء استمرار الحرب

اما هيئة البث الإسرائيلية فتؤكد تسجيل نحو ألف جريح شهريا في قسم إعادة التأهيل بوزارة الدفاع جراء استمرار الحرب على قطاع غزة، فضلا عن الحرب في لبنان التي انتهت في 26 نوفمبر الماضي. وأفادت هيئة البث بأن أكثر من 13 ألفا و500 جريح إسرائيلي سُجلوا في قسم إعادة التأهيل بوزارة الدفاع منذ 7 أكتوبر 2023. وأوضحت الهيئة أن 51% من الجرحى تقل أعمارهم عن 30 عاما، مشيرة إلى أن 43% من المصابين يعانون من صدمات نفسية. وفي اوت الماضي وصل عدد المعاقين في جيش الاحتلال الإسرائيلي الذين تلقوا العلاج بقسم إعادة التأهيل التابع لوزارة الدفاع من جميع الحروب التي خاضتها إسرائيل إلى 72 ألفا و56 جنديا وضابطا معاقا يعانون اضطرابات عقلية ونفسية وصدمات، بينهم أكثر من 10 آلاف أصيبوا خلال الحرب على غزة. وحينها، قُدرت وزارة الدفاع الإسرائيلية أنه بحلول نهاية العام الجاري سيتعين على قسم إعادة التأهيل الاعتناء بنحو 82 ألف معاق من الجيش، مما يعني إضافة أكثر من 20 ألف جريح ومعاق جراء الحرب المستمرة على غزة. واعترف جيش الاحتلال الإسرائيلي -حسب موقعه الإلكتروني- بإصابة 5550 جنديا وضابطا فقط منذ بدء الحرب، منهم 2504 أصيبوا منذ بدء العملية البرية في قطاع غزة في 27 أكتوبر 2023، دون إشارة إلى عدد المصابين في الحرب على لبنان الذي لم ينسحب الاحتلال من جنوبه حتى الآن.

وأقر الاحتلال بمقتل 825 جنديا وضابطا منذ بدء الحرب، لكن وسائل إعلام ومستشفيات إسرائيلية تؤكد أن الأعداد الحقيقية للقتلى والمصابين في الجيش تفوق المعترف به بكثير.

الحرب ويطالبونه بالولاء لنتنياهو أو الاستقالة، ناهيك بأن فيديو التمرد تم تصويره من جانب جندي احتياط إسرائيلي، وبسلاحه وزينه العسكري الرسمي وفي ميدان القتال وقت الحرب، ومن خلفه شعارات سياسية حزبية تخص مجموعات يمينية متطرفة.

وفي هذا السياق، لا يمكن إغفال دعوات جنود الاحتياط إلى رفض الخدمة العسكرية في فترة أزمة الثورة القضائية كنوع من الاحتجاج على محاولات نتنياهو وحلفائه من الصهيونية الدينية تغيير صبغة إسرائيل كدولة يهودية ديمقراطية إلى دولة دينية يهودية. لذلك، يعدّ فيديو التمرد رسالة من نتنياهو مفادها أنه لن يسلم للتظاهرات الداخلية والضغط الخارجية، وأنه مستعد لتدمير الجيش، العمود الفقري للمشروع الصهيوني، في سبيل بقائه السياسي، حتى ولو كان الثمن حرباً أهلية يهودية- يهودية وتدمير جيش الشعب، كما وصفه بن غوريون وتحويله إلى مليشيات متحاربة منقسمة سياسياً على بعضها البعض، ناهيك بتدمير أهم المرتكزات الأساسية

على أن هناك حالة غضب وسخط داخل الجيش ضد المستوى السياسي الحكومي، فقد تكلم قائد فرقة 98 دان غولدفوس في خطاب علني أن القادة السياسيين يجب أن يكونوا جديرين بالتضحيات التي أظهرها الجنود، ورغم اعتبار كثير من المحللين الإسرائيليين أن كلام غولدفوس عبارة عن صرخة محارب كما وصفها الكاتب الإسرائيلي آريه شابيت في مقال له في صحيفة مكور ريشون، ولكنه في تحليله لخطاب غولدفوس حذّر شابيت قائلاً إن من لا يريد لنا أن نقع في تمرد عسكري كارثي، أو تمرد مدني مدمر خلال الحرب الوجودية، عليه أن يتحمّل المسؤولية ويغيّر الاتجاه، قاصداً بكلامه نتنياهو وحكومته.

يعدّ فيديو التمرد الأول من نوعه كونه يعلن الولاء التام لنتنياهو، ويصّب في مصلحته السياسية، ويدعو إلى تمرد عسكري واضح وصريح ضد أي جهة تخالف وجهة نظره السياسية في اليوم التالي لحرب غزة، والحديث عن مئة ألف جندي من الاحتياط يحملون السلاح، سيرفضون الخضوع للأوامر العسكرية ويهددون وزير

اللواء الصمادي أن الحروب الطويلة تزيد احتمالية ارتكاب الأخطاء العملياتيية بسبب الإرهاق وانخفاض مستوى التركيز على المهمة. وأظهرت مقاطع الفيديو التي تبثها فصائل المقاومة الفلسطينية -يواصل الخبير العسكري والإستراتيجي- حجم الأخطاء التي يقع فيها جيش الاحتلال، مشيراً إلى أن الإرهاق المرتفع جدا ظهر خصوصا على عناصر فرقتي 162 و99.

## تمرد داخل الجيش الإسرائيلي

على صعيد متصل نشر جندي إسرائيلي فيديو يدعو فيه إلى التمرد على وزير الحرب واستخدام السلاح ضد أي قرار له علاقة باليوم التالي للحرب في غزة، ما لم يكن هذا القرار صادراً من رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو، الذي يدين صاحب الفيديو له بالولاء المطلق، رغم أن فيديو التمرد أثار حالة من الخوف والارتباك انعكست على طبيعة ردود الفعل المختلفة، بناء على تموضعها في خريطة المشهد السياسي الإسرائيلي. و قد لا يكون هذا الفيديو أولى الإشارات

# وفق توقعات محللين إسرائيليين سياسة تتنياهو تنذر باستمرار الحرب لسنوات مقبلة



في الوقت الذي يستقبل العالم فيه العام الجديد 2025، لا تزال شهية إسرائيل في الحرب والقتل والتدمير على حالها كما كانت طوال قرابة الأشهر الـ15 الماضية، وليس الحرب على غزة فقط، وإنما قد تستأنف الحرب على لبنان، فيما الخطاب العام الإسرائيلي يلوح بهجوم ضد إيران ومنشأتها النووية.

مفتاح التهدئة ووقف الحرب هو اتفاق تبادل أسرى بين إسرائيل وحماس مقابل انسحاب القوات الإسرائيلية من القطاع، لكن رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتنياهو، ليس مستعدا للتوصل إلى الاتفاق لأسباب سياسية وشخصية وإستراتيجية، "حسبما ذكر المحلل العسكري في صحيفة "هآرتس"، عاموس هرتيل، يوم الثلاثاء الماضي.

وأشار إلى أن "الجمود في المفاوضات يُبرز الشكوك المتعلقة باستمرار العملية في قطاع غزة. ورغم أن إسرائيل نقلت مركز الثقل في الحرب إلى لبنان، في منتصف سبتمبر، وقلصت قواتها في القطاع كي تشن المناورة البرية في جنوب لبنان، لكن في بداية أكتوبر بدأت عملية الجيش الإسرائيلي الهجومية المركزية في قطاع غزة حصارا في الفترة الأخيرة، وخاصة في مخيم اللاجئين جباليا وشمال القطاع".

واستشهد في هذه العملية العسكرية، وهي الرابعة في جباليا منذ بداية الحرب، أكثر من ألفي فلسطيني، وقتل أكثر من 40 جنديا إسرائيليا، حسب هرتيل، فيما "يواصل قادة المؤسسة الأمنية الادعاء أن الضغط العسكري، الذي تصاعد في الأسبوع الأخير بتوسيعه نحو بيت حانون، يدفع قداما المفاوضات حول الصفقة. وعمليا، بات يبدو أن هذه عملية عسكرية تنطلق من الجمود. فالمفاوضات عالقة، ووقف إطلاق النار لا يظهر في الأفق، وبغياب تقدم في الاتصالات، تستمر الضربات في جباليا".

ورجح هرتيل أنه بدون التوصل إلى اتفاق تبادل أسرى، ستتسع هذه

ما سيحدث في الشرق الأوسط في العام المقبل وبعده".

وحسب ليمور، فإن إسرائيل ستضطر أن تقرر بشأن مستقبل غزة في العام المقبل، "وليس بما يتعلق فقط بإعادة المخطوفين ووقف الحرب، وإنما بتعامل حقيقي مع قضية اليوم التالي، بمعزل أو كجزء من صفقة واسعة تشمل اتفاق تطبيع مع السعودية ودول أخرى"، معتبرا أن "صفقة كهذه ستكون جدارا واقيا هاما لإسرائيل من المحور الشيعي، ويفترض أن تمنح حقنة منشطة هامة للاقتصاد الإسرائيلي أيضا".

وتوقع ليمور أن قيادة الجيش الإسرائيلي، وعلى رأسها رئيس أركان الجيش، هيرتسي هليفي، ستتقبل وسيتمتع على الذين سيخلفونهم أن يعملوا على إعادة ثقة الجيش بنفسه وثقة الجمهور به، كما سيتمتع عليهم التعامل مع قضايا داخلية مشتتة وفي مقدمتها تجنيد الحريديين ومستقبل جيش الاحتياط وحجم جيش القوات النظامية".

أيضا تلخيص العام المنتهي بسلسلة إخفاقات إسرائيلية وهي كثيرة: 100 مخطوف لم يعودوا إلى الديار؛ عشرات آلاف الذين تم إخلأؤهم لا يزالون مهجرين من بيوتهم في الشمال، وكذلك في الجنوب، وتباطؤ الترميم؛ فتح معركة مباشرة مع إيران، التي أطلقت لأول مرة - مرتين - صواريخ وطائرات مسيرة على إسرائيل".

وفي إطار الإخفاقات الإسرائيلية أيضا، أضاف ليمور "تصاعد المعركة المباشرة ضد الحوثيين وتصاعد كبير في الإرهاب في يهودا والسامرة؛ استهداف مكانة إسرائيل السياسية ومناعتها الاقتصادية وتسريع الإجراءات القضائية ضد قادتها في العالم".

وأشار إلى "تحديات" أمام إسرائيل في العام الجديد "هذا سيكون العام الذي ستُحسم فيه الأمور في إيران. والمطروح هو البرنامج النووي، وجميع الإمكانات مفتوحة: بدءا بمحاولة إيرانية للتقدم نحو القنبلة، ومرورا بهجوم إسرائيلي أو أمريكي أو مشترك، وحتى اتفاق نووي جديد. وهذا كله سيمر من خلال إدارة ترامب، الذي سيكون اللاعب المركزي بشأن

إلى استمرار الحرب كي يبرر خطواته حتى الآن، ومن أجل منع تشكيل لجنة تحقيق رسمية في الإخفاقات التي سمحت بشن هجوم 7 أكتوبر، ومن أجل مواصلة تشريعات الانقلاب القضائي بغطاء ضباب المعركة".

من جانبه، اعتبر المحلل العسكري في صحيفة "يسرائيل هيوم"، يوف ليمور، أنه "بالإمكان تلخيص العام المنتهي بسلسلة إنجازات إسرائيلية: حزب الله تعرض لضربة وفقد معظم القيادة السياسية - العسكرية وفي مقدمتهم زعيمهم، حسن نصر الله؛ حماس تعرضت لضربة وفقدت معظم قادتها وفي مقدمتهم زعيمها، يحيى السنوار؛ وإيران فقدت عدة معازل هامة في محور الشر وتعرضت لأضرار في موارد إستراتيجية في أراضيها".

وتابع أن "الحوثيين في اليمن هوجموا أيضا، والإرهاب في يهودا والسامرة تلقى ضربات مؤلمة. وحتى أن الرئيس الأسد فقد حكمه، وحتى إذا حدث هذا بشكل غير مخطط له، فإنه أسهم في تآكل حلقة العداء التي تحيط بإسرائيل".

وأضاف ليمور أنه "بالإمكان

العملية العسكرية إلى مناطق أخرى في شمال القطاع، من خلال تهجير منهجي للسكان المدنيين من شمال القطاع كله. "وهيئة الأركان العامة لا تزال تنفي أنها تنفذ 'خطة الجنرالات' المتقاعدتين، التي تحدثت عن إفراغ بالقوة لشمال القطاع كله، لكن عمليا، يواصل الجيش الإسرائيلي التقدم في تنفيذ الخطة، خطوة تلو الأخرى".

وأضاف أن "ثمة شككا كبيرا إذا كان هذا سيؤدي إلى هزيمة حماس. فالسيطرة المدنية لحماس لا تزال متواصلة في معظم أراضي القطاع، وهي تسيطر على الإمدادات الإنسانية وتفرض سلطتها على معظم السكان. وانتعاشها العسكري محدود، لكن جهودها الأساسي موجه نحو جباية ثمن من القوات الإسرائيلية المتوغلة في جباليا، وبين حين وآخر من القوات المتموضعة عند محوري نيتساريم وفيلادلفيا أيضا".

ورأى هرتيل أنه "في هذه الظروف، يصعب رؤية كيف ستنتهي الحرب قريبا. وإسرائيل من شأنها أن تتمرغ في لوحل الغزي لسنوات أخرى، من دون حسم حقيقي. ونتنياهو بحاجة

# رابطة الهواة لكرة القدم المستوى 2 ( الجولة 6 ذهابا )

## متابعة : جلال العرفاوي

( المجموعة الأولى )

برج السدرية يضرب بقوة

النتائج

— اتحاد برج العامري — سهم رأس

0 — 0 الجبل

— العالية الرياضية — اتحاد الزربية

0 — 2 حمام

— اتحاد برج السدرية — نادي كرة

0 — 5 القدم ببنزرت

— مستقبل التضامن — الخضراء

0 — 2 الرياضية

— الاتحاد القرطاجني — النادي

2 — 2 الأولمبي بالكروم

— النجم الخميري بعين دراهم:

معفى

## الترتيب

1 ( سهم رأس الجبل 16

2 ( الخضراء الرياضية 12

3 ( النادي الأولمبي بالكروم 10

— ( اتحاد برج السدرية 10

5 ( الاتحاد القرطاجني 7

6 ( العالية الرياضية 5

— ( مستقبل التضامن 5

— ( اتحاد الزربية حمام 5

9 ( اتحاد برج العامري 4

10 ( نادي كرة القدم ببنزرت 3

11 ( النجم الخميري بعين دراهم 1

## ( المجموعة الثانية )

هلال أكودة أكبر مستفيد

النتائج

— نادي كرة القدم بمنزل تميم —

0 — 1 اتحاد الشبيكة

— كوكب زاوية سوسة — مستقبل

0 — 5 ( السبيخة توقفت في الدقيقة

76 لعدم اكتمال نصاب مستقبل

( السبيخة )

— أمل بوحجلة — الثريات الرياضية

1 — 3

— هلال أكودة — ملتقى بئر بورقبة

3 — 0

— نادي كرة القدم بالحمامات —

0 — 2 النفيضة الرياضية

الترتيب

1 ( هلال أكودة 16

2 ( اتحاد الشبيكة 11

— ( نادي كرة القدم بمنزل تميم 11

4 ( النفيضة الرياضية 10

— ( نادي كرة القدم بالحمامات 10

6 ( كوكب زاوية سوسة 7

7 ( ملتقى بئر بورقبة 6

8 ( الثريات الرياضية 5

9 ( مستقبل السبيخة 4

10 ( أمل بوحجلة 1

( المجموعة الثالثة )

بنان تفتك الصدارة

النتائج

— برق بني حسان — النادي

0 — 2 الحزقي

— شبيبة بومرداس — نهوض

1 — 2 سيدي علوان

— النجم للجمي — نادي بنبله 2 — 0

— قرقنة الرياضية — النادي

الخنيسي ( تأجلت )

— الأهلي الحجري — بعث بنان 0

1 —

— شهاب الوردانين: معفى

الترتيب

1 ( بعث بنان 12

2 ( قرقنة الرياضية 10 ( 1 — )

3 ( النادي الخنيسي 8 ( 1 — )

— ( نادي بنبله 8

— ( النجم للجمي 8

6 ( نهوض سيدي علوان 7

— ( الأهلي الحجري 7

— ( شبيبة بومرداس 7

9 ( برق بني حسان 6

10 ( النادي الحزقي 3

11 ( شهاب الوردانين 2

الصورة: بعث بنان

## ( المجموعة الرابعة )

صافية القصور تعلن الهروب

النتائج

— مستقبل عين جلولة — نادي

0 — 0 الروحية

— أمل حفوز — نجم قعفرور 1 — 1

— نادي الدهماني — نجاح سبيبة 1

0 —

— نجم العلاء — صافية القصور 1

3 —

— شبيبة بوعرادة — نجم الوسلاتية

1 — 2

الترتيب

1 ( صافية القصور 18

2 ( نادي الدهماني 14

3 ( شبيبة بوعرادة 10

4 ( نجم الوسلاتية 9

— ( نجم قعفرور 9

6 ( نجاح سبيبة 8

7 ( مستقبل عين جلولة 5

8 ( أمل حفوز 4

9 ( نجم العلاء 3

10 ( نادي الروحية 1

الصورة: صافية القصور

( المجموعة الخامسة )

بن عون يفوز في لقاء القمة

النتائج

— غزال أم العرائس — شبيبة ماجل

0 — 0 بلعباس

— نادي نفضة — مستقبل لالة 1

1 —

— فجر القطار — أمل بن عون 1

2 —

— منجم المتلوي — نادي بئر

الحفي 1 — 1

— سهم قصر قفصة — نصر الله

الرياضية 2 — 0

الترتيب

1 ( أمل بن عون 16

2 ( فجر القطار 11

3 ( ماجل بلعباس 10

4 ( نادي بئر الحفي 8

— ( سهم قصر قفصة 8

6 ( منجم المتلوي 6

— ( غزال أم العرائس 6

8 ( نصر الله الرياضية 5

9 ( نادي نفضة 4

— ( مستقبل لالة 4

( المجموعة السادسة )

سيدي مخلوف يفرط في الصدارة

النتائج

— نادي بئر لحم — ملعب سيدي

1 — 2 مخلوف

— تهذيب الصخيرة — واحة شنني

( تأجلت )

— أولمبيك غنوش — أولمبيك بن قردان

1 — 1

— مستقبل حاسي عمر — بعث

الرقاب 2 — 1

— جمعية الحامة — اتحاد المطوية

0 — 2

الترتيب

1 ( تهذيب الصخيرة 12 ( 1 — )

2 ( ملعب سيدي مخلوف 10

— ( أولمبيك بن قردان 10

— ( مستقبل حاسي عمر 10

— ( جمعية الحامة 10

6 ( أولمبيك غنوش 8

7 ( واحة شنني 7 ( 1 — )

— ( نادي بئر الأحمر 7

9 ( اتحاد المطوية 5

10 ( بعث الرقاب 2



# رابطة الهواة لكرة القدم المستوى 1 ( الجولة 7 ذهابا )



متابعة : جلال العرفاوي

( المجموعة الأولى )

قرمبالية تنتصر وتقفز إلى الصدارة  
النتائج  
— نادي منزل بوزلفة — كوكب  
منزل جميل 1 — 1  
— النادي الأولبي للنقل — موج  
منزل عبد الرحمان ( تأجلت )  
— شبيبة منوبة — النجم الخلافي  
2 — 1  
— سبورتيغ بن عروس — مستقبل  
المحمدية 2 — 0  
— الاتحاد القليبي — اتحاد الجديدة  
0 — 5  
— أمل تازركة — قرمبالية الرياضية  
4 — 3  
— ستير جرزونة — بئر مشاركة  
الرياضية 1 — 0

الترتيب

( 1 ) قرمبالية الرياضية 15  
( 2 ) موج منزل عبد الرحمان 13  
( 1 — )  
( 3 ) ستير جرزونة 13  
( 4 ) الاتحاد القليبي 13  
( 5 ) سبورتيغ بن عروس 12  
( 6 ) النجم الخلافي 11  
( 7 ) اتحاد الجديدة 10  
( 8 ) شبيبة منوبة 8  
( 9 ) أمل تازركة 8  
( 10 ) كوكب منزل جميل 8  
( 11 ) نادي منزل بوزلفة 6  
( 12 ) النادي الأولبي للنقل 5 ( 1 — )  
( 13 ) مستقبل المحمدية 5  
( 14 ) بئر مشاركة الرياضية 4

( المجموعة الثانية )

تالة وبوسالم اليد في اليد  
النتائج  
— وداد السرس — اتحاد بوسالم 0  
1 —  
— النادي المجازي — الترجي  
الكريبي 1 — 0  
— نادي مكتر — اتحاد سبيطلة 2

0 — نجم الفحص — مرجان طبرقة  
1 — 2  
— نجم فريانة — أولمبيك الكاف 0  
1 —  
— تالة الرياضية — لسودة  
الرياضية 3 — 1  
— نادي حاجب العيون — اتحاد  
سليانة 0 — 1

**الترتيب**  
( 1 ) اتحاد بوسالم 14  
( 2 ) تالة الرياضية 14  
( 3 ) نادي مكتر 13  
( 4 ) أولمبيك الكاف 13  
( 5 ) النادي المجازي 12  
( 6 ) نجم الفحص 12  
( 7 ) اتحاد سليانة 11  
( 8 ) وداد السرس 9  
( 9 ) نادي حاجب العيون 9  
( 10 ) الترجي الكريبي 7  
( 11 ) اتحاد سبيطلة 7  
( 12 ) مرجان طبرقة 6  
( 13 ) نجم فريانة 6  
( 14 ) لسودة الرياضية 1

0 — ( — الملعب السوسي 16  
( 3 ) مشعل السواسي 12 ( 1 — )  
( 4 ) الملعب الصفاقي 11  
( 5 ) نهضة جمال 10  
( 6 ) الأفق الرياضي بكركر 9  
( 7 ) كوكب منزل النور 8  
( 8 ) النادي الهلافي 8  
( 9 ) مشعل الساحلين 8  
( 10 ) خطاف القلعة الكبرى 8  
( 11 ) اتحاد قصبية المديوني 7  
( 12 ) مستقبل الرجيش 6  
( 13 ) نسر طبلبة 6  
( 14 ) نادي جبنيانة 5 ( 1 — )

**الترتيب**  
( 1 ) أمل بوشمة 15  
( 2 ) تبلبو قابس 14  
( 3 ) الأهلي الصفاقي 13  
( 4 ) اتحاد أجيم جربة 12  
( 5 ) الملعب القفصي 11  
( 6 ) واحة قبلي 9 ( 1 — )  
( 7 ) جمعية جربة 9  
( 8 ) مارث الرياضية 7 ( 1 — )  
( 9 ) أولمبيك مدينين 7  
( 10 ) جريدة توزر 7  
( 11 ) زيتونة الشماخ 5  
( 12 ) نادي المضيلة 5  
( 13 ) وداد الحامة 5  
( 14 ) كوكب دقاش 5

**المجموعة الرابعة )**  
**بوشمة فارس جديد**  
النتائج  
— تبلبو قابس — أولمبيك مدينين 0  
0 —  
— وداد الحامة — كوكب دقاش 0  
0 —  
— زيتونة الشماخ — أمل بوشمة  
2 — 1

**الترتيب**  
( 1 ) اتحاد قصور الساف 16

# الرابطات الجهوية

— مستقبل الحنشة — مستقبل اللوزة 0 — 0  
— جمعية المحرس — نادي صوفيا ( تأجلت )  
— نادي بدر العين — نادي ساقية الزيت ( تأجلت )  
— أمل بئر علي بن خليفة : معنى الترتيب  
( 1 مستقبل الحنشة 5  
( 2 نادي ساقية الزيت 3 ( 1 — )  
( 3 جمعية المحرس 3 ( 1 — )  
( 4 نادي صوفيا 1 ( 1 — )  
( 5 نادي بدر العين 1 ( 1 — )  
( 6 أمل بئر علي بن خليفة 1 ( 1 — )  
( 7 مستقبل اللوزة 1 ( 1 — )

رابطة الجنوب الغربي بقفصة ( الجولة 2 ذهابا )

## حزوة تفتك الصدارة

**النتائج**  
— الملعب السندي — شبيبة توزر ( تأجلت )  
— أمل حزوة — برق الحامة 1 — 0  
الترتيب  
( 1 أمل حزوة 4  
( 2 برق الحامة 3  
( 3 شبيبة توزر 1 ( 1 — )  
( 4 الملعب السندي 0 ( 1 — )

— الملعب القيرواني: معنى الترتيب  
( 1 مسيوتة الرياضية 6  
( 2 أمل شربان 6  
( 3 المتبسطة الرياضية 6  
( 4 الملعب القيرواني 3  
( 5 الشراردة 3 ( 1 — )  
( 6 اتحاد المساعيد 0  
( 7 أولمبيك ملعب العلم 1 —

## رابطة سيدي بوزيد ( الجولة الافتتاحية )

### العيون والسبالة يتألقان النتائج

— الملعب المكناسي — مستقبل السبالة 0 — 1  
— اتحاد منزل بوزيان — أولمبيك العيون 0 — 1  
— نادي فوسانة — نهوض المزونة 0 — 2  
— نجم الزهور : معنى الترتيب  
( 1 مستقبل السبالة 3  
( 2 نادي فوسانة 3  
( 3 أولمبيك العيون 3  
( 4 الملعب المكناسي 0  
( 5 اتحاد منزل بوزيان 0  
( 6 نهوض المزونة 0  
( 7 نجم الزهور 0

## رابطة صفاقس ( الجولة 3 ذهابا ) مستقبل الحنشة يتعثر النتائج



## الملعب النابلي يشدد الملاحظة

— برق نيانو — الملعب النابلي 1 — 2  
— نسر الصمعة — نادي تاكلسة 0 — 3  
— جمعية المرازقة — مستقبل الزهراء 2 — 2  
الترتيب  
( 1 نادي تاكلسة 9  
( 2 الملعب النابلي 6  
( 3 مستقبل الزهراء 4  
( 4 جمعية المرازقة 4  
( 5 برق نيانو 3  
( 6 نسر الصمعة 0

## رابطة الوسط لكرة القدم بسوسة ( الجولة 4 ذهابا )

### سيدي بوعلي يعلن الهروب

### النتائج

— نادي كرة القدم بالزهور — أسد قصبية سوسة 1 — 0  
— جمعية سيدي الهاني — اتحاد سيدي بوعلي 0 — 2  
— البرجين الرياضية — النادي المسعدي 5 — 3  
— نادي هرقله — أمل كندار 1 — 0  
— اتحاد سيدي عامر : معنى الترتيب  
( 1 اتحاد سيدي بوعلي 12  
( 2 أسد قصبية سوسة 7  
( 3 نادي هرقله 7  
( 4 نادي كرة القدم بالزهور 6  
( 5 أمل كندار 3  
( 6 اتحاد سيدي عامر 3  
( 7 جمعية سيدي الهاني 3  
( 8 النادي المسعدي 3  
( 9 البرجين الرياضية 3

## رابطة القيروان ( الجولة 3 ذهابا )

### أمل شربان يحدث المفاجأة النتائج

— مسيوتة الرياضية — أمل شربان 0 — 2  
— أولمبيك الشراردة — اتحاد المساعيد 5 — 1  
— المتبسطة الرياضية — ملعب العلم 2 — 0

الترسقي 0 — 1

### الترتيب

( 1 نجم تاجروين 6  
( 2 جمعية العروسة 3  
( 3 البرق التستوري 3  
( 4 هلال برقو 3 ( 1 — )  
( 5 الملعب التبرسقي 3 ( 1 — )  
( 6 نادي كرة القدم بالجريضة 1  
( 7 كسرى الرياضية 1  
( 8 نادي سيدي بورويس 0  
الصورة: نجم تاجروين

## رابطة نابل ( الجولة 3 ذهابا )

### النتائج

### المجموعة الأولى

### ملعب مرناق ثابت في الصدارة

— شباب الخليدية — أمل الزربية قرية 0 — 2  
— أمل بوفيشة — جمعية كيلوس 2 — 3  
— ملعب مرناق — نادي فوشانة 1 — 0

### الترتيب

( 1 ملعب مرناق 9  
( 2 جمعية كيلوس 7  
( 3 أمل الزربية قرية 5  
( 4 أمل بوفيشة 3  
( 5 نادي فوشانة 1  
( 6 شباب الخليدية 0

### النتائج

### المجموعة الثانية

## متابعة : جلال العرفاوي رابطة الشمال بينزرت ( الجولة 3 ذهابا )

تجمع ثلاثي في الطبيعة

### النتائج

— جمعية غار الدماء — مستقبل نفزة 0 — 1  
— جمعية البطان — أمل قبلاط 3 — 0  
— نسر الماتلين — تينجة الرياضية 1 — 1  
— الأهلي الماطري — الأهلي الأندلسي 1 — 2

### الترتيب

( 1 نسر الماتلين 7  
( 2 مستقبل نفزة 7  
( 3 جمعية البطان 7  
( 4 الأهلي الأندلسي 6  
( 5 الأهلي الماطري 3  
( 6 تينجة الرياضية 2  
( 7 أمل قبلاط 1  
( 8 جمعية غار الدماء 0  
الصورة: مستقبل نفزة

## رابطة الشمال الغربي بالخاف ( الجولة 2 ذهابا )

نجم تاجروين بالعلامة الكاملة النتائج

— كسرى الرياضية — نجم تاجروين 1 — 4  
— البرق التستوري — نادي سيدي بورويس 7 — 0  
— هلال برقو — نادي كرة القدم بالجريضة 2 — 0  
— جمعية العروسة — الملعب

